نموذج ترخيص

أنا الطالبة هديل مازن محمد المجدلاوي أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

تطوير وحدة العقيدة في كتاب التربية الإسلامية الأردني للصف الثامن الأساسي وفق إستراتيجية التفكير الناقد وقياس أثرها في تحصيل الطلبة

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: هديل مازن محمد المجدلاوي

التوقيع:

التاريخ: ٢٩ / ٨ / ٢٠١٦

تطوير وحدة العقيدة في كتاب التربية الإسلامية الأردني للصف الثامن الأساسي وفق استراتيجية التفكير الناقد وقياس أثرها في تحصيل الطلبة

إعداد

هديل مازن المجدلاوي

المشرف

الدكتور "محمد نبيل" العمري

المشرف المشارك

الدكتور خالد عطيّة السعودي

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

العقيدة الإسلامية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آب، 2016



قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " تطوير وحدة العقيدة في كتاب التربية الإسلامية الأردني للصف الثامن الأساسي وفق استراتيجية التفكير الناقد وقياس أثرها في تحصيل الطلبة " وأجيزت بتاريخ 9 / 8 / 2016

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور "محمد نبيل" طاهر العمري ، مشرفًا رئيسًا أستاذ مشارك _ عقيدة إسلامية	....
الدكتور خالد عطيّة السعودي ، مشرفًا مشاركًا أستاذ مشارك _أساليب تدريس التربية الإسلامية	....
الدكتور أحمد عيد حسين العوايشة ، عضوًا أستاذ مشارك ــ عقيدة إسلامية	....
الدكتور إبراهيم محمد خالد برقان ، عضوًا أستاذ مشارك ــ عقيدة إسلامية	....
الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد سلامة الزعبي،عضوًا(آل البيت) أستاذ ــ مناهج التربية الإسلامية	....

إهداء

إلى من هي أقرب منّي إلى نفسي.... "أمي"

إلى من أضاء طريقي...."أبي"

إلى نصفي الثاني.... " زوجي "

إلى كل من علمني حرفًا.... " أساتذتي"

إلى نعم الرفيقات وخير الصحبة.... " صديقاتي"

إلى كل معلم يبحث عن التجديد

و إلى كل طالب يبحث عن المعرفة

أهدي هذا العمل

****

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، الحمد لله صاحب الفضل والجود ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنَّ محمدًا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ، وبعد ....؛

فلا يسعني في هذا المقام وبعد قطفي لثمرة جهدي إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساندني في إعداد هذا العمل ، فأتقدم بدايةً بالشكر والعرفان إلى مشرفيّ الفاضلين ، الدكتور "محمد نبيل" العمري والدكتور خالد عطيّة السعودي ، فكلاهما لم يألُ جهدًا في تقديم النصح لي ، ولم يبخل أيٌّ منهما عليّ بوقته وجهده ، فقد كانا نعم الأستاذان .

وأتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة : أ.د.إبراهيم الزعبي ود.أحمد العوايشة ، ود. إبراهيم برقان الذين تكرموا علي ومنحوني جزءًا من وقتهم الثمين لمناقشة هذه الرسالة .

ولا أنسى أن أشكر كل من تعاون معي في إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر مدير أكاديمية صناع التفوق الأستاذ جلال سيف الدين ، والدكتور بسام طه ، والمعلمة دعاء الزواهرة لما أبدوه من تعاون في إتمام هذه الرسالة.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

تطوير وحدة العقيدة في كتاب التربية الإسلامية الأردني للصف الثامن الأساسي وفق استراتيجية التفكير الناقد وقياس أثرها في تحصيل الطلبة

إعداد

هديل مازن المجدلاوي

المشرف

الدكتور "محمد نبيل" العمري

المشرف المشارك

الدكتور خالد عطيّة السعودي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير وحدة العقيدة في منهاج التربية الإسلامية الأردني للصف الثامن الأساسي وفق استراتيجية التفكير الناقد وقياس أثرها على تحصيل الطلبة ، وتكوَّن أفراد الدراسة من (40) طالبًا من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدرسة أكاديمية صناع التفوق للعام الدراسي (2015-2016) وقد تم توزيعهم على مجموعتين ، مجموعة ضابطة تكونت من (20) طالبًا درست وحدة العقيدة بالطريقة الاعتيادية ، ومجموعة تجريبية تكونت من (20) طالبًا درست الوحدة المطورةوفق استراتيجية التفكير الناقد ، وتمَّ استخدام الاختبار التحصيلي المكوَّن من (33) فقرةمن نوع الاختيار من متعدد ، بهدف قياس التحصيل في وحدة العقيدة الإسلامية ، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية : وجود فروقات في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، وأوصت الدراسة القائمين على مناهج التربية الإسلامية بتضمين استراتيجية التفكير الناقد في تدريس التربية الإسلامية .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

فقد جاء الإسلام ليربي الأفراد تربية إسلامية بصورة متوازنة "فالتربية الإسلامية تُعنى بالجانب العقلي والروحي والجسدي والخُلقي والاجتماعي والجمالي وتسعى إلى تكاملها ." (السamوك والشمري، 2003، ص38) وتهدف التربية الإسلامية إلى "تنشئة الإنسان على معرفة الدين وحسن الخلق وأن يصير الإنسان عابدًا صالحًا ؛ أي تحقيق العبودية الحقة لله ، فالهدف الأول هو عبادة الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له ، يقول الله تعالى "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إلاَّ لِيَعْبُدُون" {الذاريات:56 } وتهدف إلى التثقيف العقلي والإعداد الفكري وتزكية النفس وتطهيرها من الخبائث" (السamوك والشمري ، 2003،ص38)

فمن فضل الإسلام على البشرية أن جاءها بمنهاج شامل قويم في تربية النفوس وتنشئة الأجيال، وتكوين الأمم وبناء الحضارات (علوان ، 1997، ص 3) فيتحقق الهدف الأعظم للإسلام وهو تحقيق الخلافة للإنسان على الأرض ، وهذا لا يكون إلا بتربية الأفراد على القيم والأخلاق المنبثقة من عقيدة الإسلام ، ليحصل التمكين في الأرض ، يقول تعالى : "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَفَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ" { سورة النور : 55}

إنّ مبادئ الإسلام ليست محض أفكار مجردة في الأذهان ، بل الغاية منها أن تتمثل في الأفراد ، وكما يقول (قطب ، 2002 ، ص27): " إنَّ النصوص وحدها لا تصنع شيئا ، وإن المصحف وحده لا يعمل حتى يكون رجلًا ، وإن المبادئ وحدها لا تعيش إلا أن تكون سلوكًا " وهنا يظهر واجب المربين بسعيهم لتحقيق المبادئ المدونة في الكتب وتمثيلها في الأفراد ، فبذلك يكونون قد حققوا الغاية من تلك المبادئ .

وسلك القرآن الكريم والسنة النبوية وسائل عديدة في تربية الأفراد، فإلى جانب الأساس النظري هناك التطبيق العملي ، ولكي يكون التطبيق فعّالًا فإنّ الوسائل التي يعتمدها تكون

متنوعة في الطرح " فالوسائل هي أداتنا الوحيدة لتحقيق ما نؤمن به من الأهداف ، وينبغي العناية الكاملة بها ، والتدقيق في بحثها واختيارها ، إذ الوسيلة الفاسدة تضيع الهدف الصالح وتحيد عن الطريق .. ولا يمكن تقويم الهدف من غير الوسيلة التي تؤدي إلى تحقيقه، ولا يمكن تقويم الوسائل بمعزل عن الأهداف"(قطب،1993،ص12)

ومن المعلوم أن الإسلام ينبني على جانبين مهمين هما العقيدة والشريعة ، وهما جانبان متلازمان سعى الإسلام إلى التوفيق بينهما في بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة ، فالعقيدة كما عرفها الحوالي (ج1 ،ص1) معرفة الله وصفاته، وما ينبغي لوجهه من التعظيم والثناء، وما ينبغي لحقه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىَ من العبادة وهو حقه عَلَى العباد، أما الهندي فعرفها بأنها :" الفكرة الكلية للإسلام عن الكون والإنسان والحياة ، وما قبل الحياة الدنيا وما بعدها وعلاقتها بما قبلها وما بعدها " (الهندي ، المشار إليه في الخطيب والهزايمة ،2005، ص11)

والشريعة كما عرفها القرطبي (1985 ، ص 211 ، ج 6) "ما شرع الله لعباده من الدين" ، وعرّفها زيدان (2006) بأنها الأحكام التي شرعها الله لعباده سواء أكان تشريع هذه الأحكام بالقرآن الكريم أم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ، من قول أو فعل أو تقرير ، وعرّفها الساموك والشمري (2003،ص50) بأنها: " مجموعة النظم التي شرعها الله أو شرع أصولها لينظم الإنسان بها نفسه في علاقته بربه وعلاقته بالناس (مسلمين وغير مسلمين) وعلاقته بالكون ثم علاقته بالحياة" .

وتكمن أهمية العقيدة الإسلامية بالنسبة للمسلم حسب ما يرى الخطيب والهزايمة (2005) في أنها تحتوي على التصور الكامل لعقيدة التوحيد التي جاء بها الرسل عليهم السلام، على مر الأزمان والعصور، ولاحتوائها على الضوابط والمعايير العلمية الشرعية الدقيقة لما يجول في صدر الإنسان من حبٍّ لمعرفة الغيب كالملائكة والرسل والجنة والنار .

وقد جاءت العقيدة الإسلامية لتجيب عن أسئلة الإنسان حول الكون والوجود والخالق ، وبذلك تحصل الطمأنينة في قلب المؤمن بها ، وتحرر الإنسان من عبودية البشر من خلال الإيمان بالله والخضوع له وحده سبحانه ، كما أنها تحرِّر العقل من الأوهام والخرافات وتحفِّزه على التفكير ؛ "فلقد اتجهت العقيدة إلى العقل وعملت على تحرره من التقليد الأعمى والخضوع للأفكار والعقائد والعادات الموروثة .. كما اتجهت إلى تحرر العقل من الخضوع للأساطير

والخرافات والأوهام التي نسجتها خيالات الناس حول الكون وحول المخلوقات " (الخطيب والهزايمة ،2005، ص14-15)

وتكمن أيضًا أهمية العقيدة في أنها مصدر رئيس في تكوين التصورات ، حيث إنَّ العامل الحاسم في توجيه السلوك نحو الحوار أو الصراع بين الأفراد والأمم أو الحضارات إنما هو المكوِّن الثقافي الذي هو النتاج الطبيعي للمكوِّن العقدي .

ويذكر أبومحمد (2007، ص 23) أنَّ علماء التربية وعلماء النفس وعلماء الاجتماع يقررون بأنَّ رؤية الإنسان لذاته ودوره ورسالته ، ورؤيته للبيئة المحيطة ، وكذلك رؤيته للكون والحياة ، تتشكل من خلال مصدرين هما العقيدة التي يعتنقها الإنسان ويدين بها و الثقافة التي تربى عليها ، وتكوَّن عقله ووجدانه من خلالها .

إنَّ تعليم العقيدة لأبنائنا منذ الصغر ضروريٌ جدًا ، إذ إنهاتسهم في تشكيل نظرتهم حول الكون والوجود والخالق بصورة صحيحة لا تشوبها الأوهام والخرافات ، وبناءً على ذلك يصبحون محصّنين من التأثر بأية أفكار أخرى مضلة ومشوشة ، وهناك دور كبيرٌ على المعلم الذي يدرّس العقيدة الإسلامية فعليه بداية أن يدرك الخصائص النمائية والاحتياجات الدينية للمراحل المختلفة؛" ذلك لأن تعرف المعلم على الاحتياجات الدينية للطلاب، وطبيعة التغييرات التي تطرأ عليهم بسبب مراحل النمو المختلفة يساعد المعلم على فهم طلبته وتصميم أنشطة تعليمية تناسب مراحلهم العمرية وخصائص النمو الديني لديهم "(الفقيه وحماد، 2013،ص55).

ومن الضروري أن يتَّبع المعلم الأدوات التربوية الحديثة في التدريس ليتم تحقيق الأهداف المرجوَّة بشكلٍ صحيح ، وأن يتَّبع استراتيجيات التدريس المختلفة ومن أبرزها (إستراتيجية التفكير الناقد)التي تناسب تدريس العقيدة بشكل كبير " إذ إنَّ هذا النوع من التفكيركما يقول (غانم ،2011،ص 121) يعتمد على التحليل والفرز والاختيار واختبار ما لدى الفرد من معلومات بهدف التمييز بين الأفكار السليمة وتلك الأفكار غير السليمة ."

إنَّ هذه الإستراتيجية تمنح الطالب القدرة على تحليل المعلومات ونقدها ؛ مما يشكل لديه ملكة نقدية تمكنه من الحكم على الأشياء بنفسه ،ويساعد التفكير الناقد على إعلاء قيمة العقل ، فينشأ فردًا واعيًا لا ينجرف بسهولة وراء تيارات هادمة ، كما أنه يسهم في تشكيل شخصية مستقلة قادرة على غربلة الأفكار الجديدة وبالتالي ردِّها أو قبولها .

كما وأنّ الطالب في المرحلة العمرية التي تتراوح ما بين (13- 14) سنة يميل إلى طرح التساؤلات العقدية حول الكون والوجود والخالق ، ولن يجيبه عن تساؤلاته سوى معلمٍ متمرس ينوع في استراتيجيات تدريسه ويوجه الطالب إلى التوصل إلى الإجابة بنفسه من خلال طرح التساؤل وتحليله ونقده ، ومن ثم الوصول إلى الجواب الشافي بتوجيه من المعلم ، لذلك لم يعد للتدريس التقليدي أثر كبير على الطالب في بعض الأحيان ، بل ربما يسهم التدريس التقليدي في بعض صوره فيإلغاء العديد من التساؤلات التي يثيرها الطالب ، فلا يجد جوابًا لها ، ولا يعرف طريقة التفكير الصحيحة للتوصل للصواب .

وتعتقد هارندك(Harnadek)(المشار إليها في جروان ، 2002) أنَّ كل طالب يستطيع أن يتعلم كيف يفكر تفكيرًا ناقدًا إذا أُتيحت له فرص التدرب والممارسة الفعلية في الصفوف الدراسية ، وترى الباحثة أنه إن لم تتح الفرصة المناسبة للطالب للتدرب على التفكير فسيؤثر ذلك مستقبلًا على منهجية تفكيره ، فتدريب الطالب من مراحل عمرية مبكرة على التفكير الناقد يرسم له منهجية واضحة للتفكير والنقد وتمييز الخطأ من الصواب .

ويؤكد الساموك والشمري (2003) أنَّ مناهج التربية الإسلامية لم تحقق الأهداف المرجوة ولم تراعِ متطلبات نمو الطالب ولا الأسس النفسية أو الاجتماعية ، فالمطلوب بناء محتوى تعليمي يلائم الأهداف التربوية الإسلامية ، ويعمل على تحقيقها عن طريق تحديد غايات التربية الإسلامية وإعادة صياغة أهدافها .

ويرى الفقيه وحمَّاد(2013،ص31)" أنَّ الطلبة لا يدركون أهمية دراسة العقيدة وأثرها في توجيه السلوك ومواجهة الحياة، فضلًا عن عدم وعي الطلبة والمعلمين بأثر العقيدة في مساعدتهم على مواجهة مشكلات الحياة النفسية والاجتماعية" ، فلو أنّ المعلم أخذدورالموجِّه الحقيقي ، وربط السلوك بالعقيدة المعتنقة ،لاستطاع الطالب استشعار أهمية العقيدة وأثرها على حياته وسلوكه .

ويرجع ضعف الطالب إلى أسلوب المعلم وعدم تضمينه لمهارات التفكير في المادة العقدية، وقد هدفت دراسة للباحثة عياصرة ، (المشار إليها في الفقيه وحماد، 2013) إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن ، والتعرف على مدى تركيز معلمي التربية الإسلامية عليها وقد توصلت إلى أن نسبة

تركيز مهارات التفكير الناقد في كتب التربية الإسلامية كانت (32.5 %) ، وفي حصص المعلمين بلغت (12.2%) .

بناءً على ما سبق يتضح أنَّ هناك ضعفًا في تقديم مادة العقيدة للطالب مما يؤثر سلبًا على تحصيله ، وأن الهدف من دراسة العقيدة لم يتحقق ؛ إذ إن العقيدة تسهم في بناء المبادئ والتصورات الصحيحة لدى الطالب ، وتسهم في تحسين سلوكه ، وهذا ما ليس متحققًا فيهم ، لذلك ترى الباحثة ضرورة تضمين مهارات التفكير وأبرزها **إستراتيجية التفكير الناقد** في وحدة العقيدة في مبحث التربية الإسلامية .

مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة من خلال عملها معلمة ومن خلال ملاحظة بعض زميلاتها المعلمات من أصحاب الخبرة ، أنَّ هناك ضعفًا في تقديم وحدة العقيدة للطالب سواء من المعلم أو الكتاب ، ولوحظ هذا من خلال التساؤلات التي يطرحها الطلبة عن الخالق والغيبيات وغيرها من الأمور العقدية التي يفترض أن تكون قد تشكلت عنده منذ مراحل مبكرة ، وهذا ينمُّ عن الضعف في تقديم العقيدة ،وبناءً عليه لم يتمكن الطالب من بناء تصورات حول الأمور الأساسية في العقيدة ، كالاستدلال على وجود الخالق ، والإيمان بالغيبيات ، ولم يتمكن الطالب من اعتناق مبادئ محركها الإيمان ، فظهر ذلك في سلوكه بشكلٍ سلبي .

ولاحظت الباحثة أن العديد من معلمي التربية الإسلامية لا يقومون بتدريب الطلبة على مهارات التفكير المختلفة ومنها التفكير الناقد وبالتالي عدم مقدرة الطلبة على تحليل الأفكار ونقدها للوصول إلى إجابات صادقة حول المسائل العقدية الواردة في مناهجهم ، ولا تتشكل لديهم عقلية منظمة لا تحكم على الأمور من مقدِّماتها.

لذلك ستجري الباحثة هذه الدراسة لتبحث في أثر إستراتيجية التفكير الناقد على تحصيل الطالب وتطوير وحدة العقيدة بناءً على هذه الاستراتيجية .

سؤال الدراسة وفرضيتها :

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :
ما أثر تطوير وحدة العقيدة الإسلامية في كتاب التربية الإسلامية وفق إستراتيجية التفكير الناقد على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي ؟

ينشأ عن السؤال السابق الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات كل من المجموعتين التجريبية (التعلم عن طريق التفكير الناقد) والمجموعة الضابطة (التعليم الاعتيادي) على تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي في وحدة العقيدة .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تطوير وحدة العقيدة في منهاج التربية الإسلامية الأردني للصف الثامن الأساسي وفق إستراتيجية التفكير الناقد وقياس أثرها على تحصيل الطلبة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال المؤشرات الآتية :

- يمكن أن تكون الوحدة الدراسية التعليمية التي طوّرتها الباحثة أنموذجًا يستفاد منه في تطوير وحدات دراسية أخرى في منهاج التربية الإسلامية ، يتم فيها تضمين مهارات التفكير الناقد في ضوء نتائج الدراسة ، وتوجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية بأهمية تطوير مناهج التربية الإسلامية .

- من المتوقع أن تقدِّم الدراسة أمثلة على بعض مهارات التفكير الناقد في وحدة العقيدة في منهاج التربية الإسلامية ، يمكن الإفادة منها وتنفيذها في ضوء نتائج الدراسة .

- تُعد هذه الدراسة – في حدود علم الباحثة – من الدراسات القليلة في الأردن التي تهدف إلى استخدام استراتيجية التفكير الناقد في وحدة العقيدة في منهاج التربية الإسلامية وأثرها على تحصيل الطلبة في العقيدة الإسلامية .

- قد تسهم هذه الدراسة في تحفيز معلمي التربية الإسلامية على تطبيق استراتيجية التفكير الناقد في تدريسهم لوحدة العقيدة .

مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية :

هناك بعض المصطلحات والمفاهيم التي سوف تتبناها الدراسة وقد عُرِّفت تعريفًا مفاهيميًا وتعريفًا إجرائيًا بما يتناسب مع استخدامها في هذه الدراسة كالآتي :

1- **العقيدة الإسلامية** : عرَّفها الشهرستاني(1983، ص40 ، ج1) بأنّها "معرفة الباري تعالى بوحدانيته وصفاته ومعرفة الرسل بآياتهم وبيناتهم" ، وعرَّفها السقاف (2012)بأنَّها الإيمان الجازم بربوبية الله تعالى وألوهيته وأسمائه وصفاته، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وسائر ما ثبت من أمور الغيب، وأصول الدين، وما أجمع عليه السلف الصالح، والتسليم التام لله تعالى في الأمر، والحكم، والطاعة، والاتباع لرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وعرَّفها ياسين (1985،ص15) بأنَّها : "الاعتقاد الجازم بأنَّ الله ربَّ كل شيء ومليكه وخالقه ، وأنَّه الذي يستحق وحده أن يُفرد بالعبادة من صلاة وصوم ودعاء ورجاء وخوف وذلٍّ وخضوع ، وأنَّه المتصف بصفات الكمال كلِّها ، المنزَّه عن كل نقص ." ، ويرى الهندي المشار إليه في الخطيب والهزايمة ، 2005،ص11) أنَّ العقيدة هي : "الفكرة الكلية للإسلام عن الكون والإنسان والحياة ، وما قبل الحياة الدنيا وما بعدها وعلاقتها بما قبلها وما بعدها ".

ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها المفاهيم المتعلقة بالأمور الغيبية والمتضمنة في الوحدة التعليمية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في الأردن لطلبة الصف الثامن الأساسي ، وتهدف إلى تزويد الطلبة بالمعارف وإنماء الجانب الإيماني لديهم .

2- **التربية الإسلامية** : عرّفها الساموك والشمري (2003،ص15) بأنَّها "تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام والتي ترسم عددًا من الإجراءات والطرائق العملية يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكًا يتفق وعقيدة الإسلام" .

وتُعرَّف إجرائيًا بأنَّها: الكتاب المدرسي الذي أقرته وزارة التربية والتعليم في الأردن لطلبة الصف الثامن الأساسي ، ويشمل وحدات تعليمية يهدف من خلالها إلى تزويد الطلبة وتنميتهم بالمعارف والتركيز على الجانب الإيماني والروحي .

3- **الصف الثامن الأساسي** : هم الطلبة الذين يدرسون في المرحلة الأساسية العليا في الأردن وتتراوح أعمارهم بين (13– 14) سنة .

4- **إستراتيجية التفكير الناقد** : هي الحكم على صحة أو خطأ شيء ما مثل جزء من المعلومات أو ادعاء مصدر معلومات ثم يحلل هذا المصدر أو تلك المعلومات بصورة موضوعية ليحكم على صحته أو عدم صحته. (غانم، 2011) . ويعرفها (Polette)(المشار إليه في جروان ،2002، ص67) بأنَّها"التفكير الذي يتطلب استخدام المستويات المعرفية الثلاث في تصنيف بلوم ، وهي التحليل والتركيب والتقويم" .

وتعرّف إجرائيًا بأنَّها : إستراتيجية تدريسية تقوم على تحفيز الطالب على التفكير وتحليل المعلومات للوصول إلى إجابات صحيحة وصادقة ، وتمييز المعلومة الخطأ من الصحيحة.

5- **التحصيل** : يعرِّفهالعيسوي (المشار إليه في الحموي ،2010) بأنّه مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين ، أو بالاختبارات المقررة . وتعرِّفه الحموي (2010،ص180) بأنَّه "مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي ، أو نهاية الفصل الأول أو الثاني ، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح ".

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه : الدرجة التي سيحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل الذي أعدَّته الباحثة في وحدة العقيدة الإسلامية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي .

حدود الدراسة ومحدداتها :

1- اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف الثامن الأساسي في أكاديمية صناع التفوق \ شرق عمّان للعام الدراسي 2015 – 2016 .

2- اقتصرت هذه الدراسة على تطوير وحدة العقيدة الإسلامية .

3- تتحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء الأداة التي طورتها الباحثة .

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا : الإطار النظري

المقدمة

تكمن أهمية البحث في التربية الإسلامية في أنّها تعمل كموجّهٍ للعملية التربوية والمناهج التعليمية والبرامج الإرشادية للفرد والجماعة ، محققة ما نصبو إليه من إعداد الإنسان الصالح الذي يعد قدوة لغيره من البشر في الاستقامة والخلق ، في المجتمع الصالح الذي يعد أنموذجاً لغيره من المجتمعات البشرية في الحياة الفاضلة الكريمة .

وفي هذا الصدد أدخلت وزارة التربية والتعليم في الأردن مبحث التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي للذكور والإناث للصفوف من الأول حتى العاشر ، تشمل التقسيمات الآتية : "القرآن الكريم ، التفسير،الحديث ، العقيدة، الفقه ، التهذيب ،السير" (السيد،1998،ص80) ، ليكون الطالب ملمًا بأكثر منجانب من جوانب الإسلام .

وأهداف مادة التربية الإسلامية أسمى بكثير من المباحث الأخرى ؛ لأنَّها تساعد في بناء الشخصية ونموها للطالب بالدرجة الأولى ليكون لبنةًاجتماعية صالحة ؛ لأنها تعكس سلوكاته التي تهدف أن يكون قدوة كما هو مطلوب منه في القرآن والسنة . (الساموك والشمري ، 2003) .

ويؤكد قطب (1993، ص 6) أنّه لتحقيق أهداف التربية الإسلامية ، "على المعلم أن يدرك بدايةً أنَّ منهج التربية الإسلامية هو المنهج الرباني لتقويم البشرية وتوجيهها لِتَرشُد وتتوازن وتسلك سلوكها المستقيم في الحياة"، " والمعلم في نظر الغزالي متصرفٌ في قلوب البشرونفوسهم ، وهو يمارس أشرف الصناعات بعد النبوة." (مرسي ، 1998،ص273)

وترى الباحثة أنه لا يمكن للمعلم أن يحقق أهداف التربية الإسلامية مالم يطوّر من أساليب تقديمه للمادة ويركز على الاستراتيجيات المحفزة على التفكير والتحليل ، لتصير التربية الإسلامية واقعًا معاشًا ، وليست محض كلام موجود في الكتب .

لذلك على المعلم أن يسعىلأن يقدِّم علمه بأساليب تربوية حديثة ليحقق أهداف المادة التي يقدِّمها للطلبة فالعلم وحده غير كافٍ ، يقول ابن عبدون(1955 ، ص25)، في هذا الصدد : "والتعليم صناعة تحتاج إلى معرفة ودُربة ولطف ؛ فإنه كالرياضة للمهر الصعب الذي يحتاج إلى سياسة ولطف وتأنيس حتى يرتاض ويقبل التعليم ."

مما تقدم تبين أنَّ التعليم بحاجة إلىتدريب طرفين أساسيين هما المعلم والطالب ، فالمعلم بحاجة إلى أن يتدرب على كيفية تقديم المعلومة بشكل يلفت انتباه الطالب ويحثه على التفكير ، وعلى الطالب أن يتدرب على التفكير فيما يُقدَّم له من علم ، ليصبح قادرًا على تلقي العلم والعمل به .

المحور الأول: التربية الإسلامية :

أورد الباحثون العديد من التعريفات للتربية الإسلامية ، وخاصة أنَّها من المصطلحات الحديثة التي لم ترد من قبل كما ذكر مرسي (1998)؛ إذ إنَّه يرى أن كلمة التربية بمفهومها الاصطلاحي من الكلمات الحديثة التي ظهرت في الربع الثاني من القرن العشرين لأنها ترتبط بحركات التجديد التربوي التي حصلت آنذاك ، لذلك لا نجد لها استخدامًا في المصادر العربية القديمة ، حيث كانت تستخدم هذه المصادر كلمات مثل : (التعليم و التأديب و التهذيب) ونجد أنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمفهوم التربية عندنا .

التربية لغةً :

يذكر ابن فارس (1979، ج2، ص 483) في مقاييس اللغة (ربى/ أ) الراء والباء والحرف المعتل وكذلك المهموز منه يدل على أصلٍ واحدٍ ، وهو الزيادة والنَّماء والعلو . تقول من ذلك: ربا الشيء يربو ، إذا زاد . وربا الرابية يربوها ، إذا علاها ، والرّبو علو النفس .

والرَّبوة والرُّبوة : المكان المرتفع . ويقال أربَتِ الحنطة : زكت وهي تُربي . والرِّبوة بمعنى الرَّبوة أيضًا . ويقال ربَّيتُه وتربَّيتُه ، إذا غذوته

ويعرفها المعجم الوسيط بأنها :

وهي من الفعل (ربا)الشيء ربوًا وربوًا نما وزاد . وفي التنزيل العزيز"وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَت" [الحج: 5] زادت وانتفخت لما يتداخلها من الماء والنبات . ويقال ربا المال زاد وعلا وارتفع والفرس انتفخ من عدو أو فزع ، والجرح ورم ،

والسويق ونحوه صب عليه الماء فانتفخ وفي البيت وفي بني فلان نشأ وأصابه الربو والرابية ونحوها علاها.(مصطفى وآخرون ،2013، ص 326) .

التربية اصطلاحًا :

يعرِّف السيد (1998 ، ص13) التربية بأنّها عملية هادفة وفن مرن متطور تحكمه قواعد وقوانين وهي ترمي إلى تكوين العادات الحسنة بالاستفادة من الغرائز والميول في تحقيق هذا الهدف عن طريق الإرشاد والتدريب .

ويُفهم من هذا أن التربية تستند إلى قواعد ، ولها أساليب متنوعة لتحقيق مجموعة من الغايات أهمها تحسين سلوك الأفراد ، مع مراعاة الخصائص النمائية للفرد والرغبات والإمكانات.

الإسلام لغةً :

(سَلِمَ) السين واللام والميم معظم بابه من الصحة والعافية ، ويكون فيه ما يشذ والشاذ عنه قليل ، فالسلامة أن يسلم الإنسان من العاهة والأذى . ومن الباب أيضًا الإسلام ، وهو الانقياد ؛ لإنه يسلم من الإباء والامتناع . (ابن فارس ، 1979 ، ج3 ، ص90) .

وأما في لسان العرب ، سلم : السلام والسلامة : البراءة ، وتسلم منه : تبرأ ، والإسلام والاستسلام : الانقياد ، والإسلام من الشريعة إظهار الخضوع وإظهار الشريعة والتزام ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم . (ابن منظور ، 1993،ص 289 ، ص 293)

إنّ المعنى اللغوي للإسلام المشتق من الجذر الثلاثي سلم ، يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمعناه الاصطلاحي فمعاني الانقياد والتسليم تدخل في تعريف الإسلام ، فقد عرَّف المعجم الوسيط الإسلام كالآتي : " إظهار الخضوع والقبول لما أتى به محمد ، صلى الله عليه وسلم ، والدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ".(مصطفى وآخرون ، 2013 ، ص 446) .

الإسلام اصطلاحًا :

عرّفه السحيم (2000 ، ص 101) هو طاعة الله وانقياد لأمره بلا اعتراض، وإخلاص العبادة له سبحانه وتصديق خبره والإيمان به ، وعرّفه المعجم الوسيط بأنّه : " إظهار الخضوع والقبول لما أتى به محمد ، صلى الله عليه وسلم ، والدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ".(مصطفى وآخرون ، 2013 ، ص 446)

فالإسلام خضوع وانقياد لأوامر الله والانصراف عن نواهيه ، وقد عرّف النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه على معنى الإسلام في الحديث الذي رواه عمر بن الخطاب حيث قال : " بينما نحن عند رسول اللهصلى الله عليه وسلم ذات يوم ، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر ، لا يرى عليه أثر السفر ، ولا يعرفه منا أحد ، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ، ووضع يديه على فخذيه ، وقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلًا ، قال : صدقت ، قال فعجبنا له يسأله ويصدقه ..." (رواه مسلم 28/1 رقم 102)

إنَّ الإسلام كما ذكره نبينا صلى الله عليه وسلم قائم على توحيد الله وإفراده بالعبادة ونفي الشريك عنه وأداء العبادات التي تعتبر أركانًا لهذا الدين من صلاة وزكاة وصيام وحج ، فإسلام المرء لا يكتمل إلا بهذه الأركان الخمس .

ويمكن أن نعرِّف الإسلام بأنه التسليم لله تعالى باتباع ما افترضه على المسلمين من أوامر واجتناب ما نهى عنه ، فالإسلام هو ثمرة الإيمان ولا يصح بدونه .

التربية الإسلامية اصطلاحًا :

يعرفها الحمادي (1987، ص21) بأنّها : "عملية يؤخذ فيها الناشئون من أبناء الإسلام بألوان من الأنشطة الموجهة في ظل الفكر والقيم والمبادئ الإسلامية ، لتعديل سلوكهم وبناء شخصياتهم على النحو الذي يجعل منهم أفرادًا صالحين نافعين لدينهم وأنفسهم ووطنهم وأمتهم الإسلامية والبشرية كلها" . ويعرِّفها مرسي (1998، ص58) بأنها " تربية فطرة المسلم على الإيمان الصحيح وخشية الله وعبادته "، ويعرِّفها بركات (1992، ص 37) بأنها "الجهود المقصودة التي تبذل لأحداث تغييرات مرغوب فيها في الإنسان ."

تشير مجمل تعريفات التربية الإسلامية إلى أنَّها :

1- تستند في أصلها إلى مصدرين رئيسين هما: القرآن الكريم ، والسنة النبوية الصحيحة .

2- عملية تأهيل وتدريب للناشئة على التحلي بالأخلاق الحميدة وتعديل السلوك .

3- تعتمد على طرفين رئيسين الناشئ والمربي .

أهداف التربية الإسلامية :

اعتمدت التربية عند العرب قبل الإسلام على التقليد والمحاكاة ، فكان الصغار يُنشَّؤون على تقليد الكبار ومحاكاتهم ، وكانت القبيلة وما بها من عشائر وبطون تقوم بتعليم صغارها وفقًا للمبادئ والقيم الاجتماعية السائدة في القبيلة . (مرسي ، 1998، ص27) حتى جاء الإسلام بكتاب مضمون الحفظ ، وتعاليم معجزة في جوهرها ومظهرها ، وأسس متفق عليها ، ونبيٍّ معلِّم حمل أمانة التربية والتوجيه للأمة ، عندئذ حدث التغير الكبير في الإطار التربوي للبشرية ، وبدأ التأثير الحقيقي للدين والتشريع في تربية فكر الأمة ، وتهذيب أخلاقها، وحسن توجيهها ، من خلال تلك المعطيات المهمة التي ميزت التربية الإسلامية وأعطتها المصداقية والعملية .(الشراري ، 2008)

ونجد أنَّ التربية الإسلامية هدفها الإنسان ، فتسعى بأن ترتقي به من جميع الجوانب ، سواء الجانب الروحي أو الجسدي أو العقلي ، لينشأ فردًا متوازنًا في جميع جوانب إنسانيته، وهذا يتحصل من كون الإسلام يمثل الكمال الديني فهو خاتم الأديان وأكملها وأنضجها ، يقول الله تعالى : "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا} [المائدة: 3]

وبما أنَّ التربية الإسلامية هدفها الإنسان فإنَّها تسعى إلى تحقيق عدة أهداف لينشأ الإنسان الصالح السوي ، وقد ذكر الباحثون مجموعة من الأهداف ، أبرزها ما يأتي :

1- عبادة الله تعالى وحده تحقيقًا للغاية التي خلق لأجلها الإنسان ، وعمارة الأرض المذكورة في قوله تعالى :"وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا"[هود : 61]. (الأصفهاني ، 2007، ص82) ، وتحقيق مفهوم الخلافة في الأرض ، وذلك يكون كما يرى النجار (1993، ص 105) بأنَّ"الخلافة تتحقق بتطبيق أوامر الله ونواهيه التي تجتمع كلها عند مصلحة الإنسان الشاملة عبر التفاعل مع الكون بما يؤدي إلى الترَّقي الروحي عقلًا وفضيلةً ، والترَّقي المادي باستثمار الكون في الأغراض المادية " .

2- تحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة (مرسي ،1998 ، ص 57) ، يقول تعالى :

"{ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى }[طه : 124] .

3- تربية فطرة المسلم على الإيمان الصحيح وخشية الله وعبادته . (مرسي ،1998 ، ص 58).

4- بناء الفرد المسلم الذي يقوم بالعمل الصالح ؛ لأن العمل الصالح المتقن هو علة الخلق والإيجاد ، وهو مادة الابتلاء والاختبار في الحياة الدنيا وهو مقياس النجاح في الآخرة ، يقول تعالى : { الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ } [الملك: 2]. (الكيلاني ، 2005)

5- تربية الفرد على اتباع المثل الأعلى ، " والمثل الأعلى في التربية الإسلامية يعني نموذج الحياة المعنوية والمادية التي يراد للإنسان المسلم أن يحياها، وللأمة المسلمة أن تعيش طبقًا لها في ضوء علاقات كل منهما بالخالق والكون والإنسان والحياة والآخرة" (الكيلاني ، 2005، ص 95) .

وترى الباحثة أنَّ التربية الإسلامية تهدف إلى تشكيل الشخصية المتوازنة التي تصلح لأن تكون مثالا يحتذى في جميع جوانب الحياة ، من خلال سلوكاتها ، وتكون شخصية قادرة على تحقيق الصلاح في نفس الإنسان وفي الكون ، والنهي عن سبل الشر والفساد ، ولكي تكون النفوس سوية لا بد من أن تربى تربية إسلامية حقة على يدي مربين مخلصين أصحاب علمٍ وعمل .

خصائص التربية الإسلامية :

تميزت التربية الإسلامية بخصائص عديدة سببها الرئيس كونها ربانية من عند الله تعالى، لذلك تحلت بمجموعة من الخصائص ما كانت لتكون لولا ربانية مصدرها ، لأن الله يعلم طبيعة الخلق فجعلها تتناسب معهم ومع أحوالهم ، أما إذا كانت وضعية فلا بد من حصول النقص والضعف فيها مهما كان واضعها ، ومن الخصائص المترتبة على أنها ربانية المصدر:

1- الشمول والتكامل:تتصف التربية الإسلامية كما يصفها الحازمي (1999) بأنها شاملة ومتكاملة في كل ما يحتاج إليه الإنسان فهي في شمولها موضوعية وإنسانية وفطرية وزمانية ومكانية ، وهي موضوعية لأنها لم تفصل بين الدين والدنيا ، وزمانية لأنها التشريع الخالد إلى

يوم القيامة ، وإنسانية لأنها خاطبت البشرية جمعاء ، وفطرية لأنها وفقت ما بين مطالب الروح والجسد ، ومكانية لأنها صالحة لكل مكان .

2- التوازن : ويظهر ذلك في أن التربية الإسلامية تهتم بجميع جوانب الإنسان الخُلُقية والجسمية والعقلية ، كما أنها تحقق التوازن بين مطالب الإنسان الجسدية والروحية ، فلا يطغى جانب على جانب آخر . (الحازمي ، 1999)

3- الثبات والمرونة : إن الإسلام جاء بمبادئ وقواعد ثابتة لا يمكن تغييرها ولا يطرأ عليها تعديل أو تغيير ، فهي بمثابة القواعد العامة والكلية ، إلا أن الإسلام أتاح للناس الاجتهاد في بعض الجزئيات الخاضعة تحت تلك القواعد ،فكما يقول الحازمي (1999) "إن المرونة تظهر في القدرة على وضع الحلول التي تطرأ في حياة الناس".

4- الواقعية : تكمن واقعية التوجيه الإسلامي في أنَّ توجيهاتها ومتطلباتها متوافقة مع قدرات الإنسان غير متناقضة مع فطرته ، ولا تحمّله فوق طاقته ، فالتوجيهات الإسلامية ليست محض نظريات وفلسفات معقدة يصعب تطبيقها إنّما يسهل تطبيقها واقعيًا .

المحور الثاني : العقيدة الإسلامية

مفهوم العقيدة :

العقيدة لغةً :

عقد في معجم مقاييس اللغة ، العين والقاف والدال أصلٌ واحدٌ يدل على شدٍّ وشدة وثوق، والجمع أعقاد وعقود ، وعقدت الحبل أعقده عقدًا ، وقد انعقد ، وتلك هي العقدة . وأعقدت العسل وانعقد وعسل عقيد ومنعقد ، يقال اعتقد فلان عقدة ، أي اتخذها ، واعتقد مالًا وأخًا أي اقتناه ، وعقد قلبه على كذا فلا ينزع عنه .واعتقد الشيء : صلُب . (ابن فارس ، 1979، ج4 ، ص 86 – 87) .

وفي المعجم الوسيط : (عقد)السائل عقدا غلظ أو جمد بالتبريد أو التسخين ، والزهر تضامت أجزاؤه فصار ثمرا ، ولفلان على البلد ولاّه عليه ، والحبل ونحوه جعل فيه عقدة ، ويقال عقد ناصيته غضب وتهيأ للشر، وطرفي الحبل ونحوه وصل أحدهما بالآخر بعقدة تمسكهما فأحكم . مصطفى (2013، ب ع ، ص 613) ، فالعقد يدل على الأمر المتماسك والمتضام الذي يصعب فكه .

تعريف العقيدة الإسلامية :

عرّفها أحمد بن محمد بن يعقوب المكناني (المشار إليه في الجرجاني ، 1889) " هو العلم بالعقائد الدينية المكتسب عن الأدلة اليقينية . "

ويشير الأشقر(1999، ص12) إلى أنَّ العقيدة ليست أمورًا عملية ، بل أمور علمية يجب على المسلم أن يعتقدها في قلبه لأن الله تعالى أخبره بها بطريق كتابه أو بطريق وحيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

كما و يذكر حبنَّكة (1979) أنه متى بلغ شعورنا بالشيء إلى حدٍّ أصبح يحرك عواطفنا ويوجه سلوكنا حمل اسم عقيدة . وعرّفها عطية (1990) بأنها نظرة الإسلام العامة إلى الوجود وتصوره الشامل له وهي ذلك التصور الكلي اليقيني الشامل عن الحقائق الكبرى التي دعا الإسلام إلى الإيمان بها دعوة ملحة .

ومن خلال هذه التعريفات ترى الباحثة أن العقيدة هي الاعتقاد الجازم بأن هناك خالقًا أوجد الوجود يستحق العبادة ، وأنبأنا من خلال الأنبياء والوحي عن الغيبيات ، وهو العلم النظري الذي يقود إلى العمل .

إذن نستنتج من ذلك أن موضوع العقيدة يكمن في القضايا الإيمانية والتي تشمل أركان الإيمان الستة وهي : الإيمان بالله تعالى والإيمان بالملائكة عليهم السلام والإيمان بالكتب الإلهية والإيمان بالرسل والإيمان باليوم الآخر والإيمان بالقدر خيره وشره .ويشترط لصحة الإيمان أن يكون المرء مؤمنًا بجميع هذه الأركان ، فهي بمثابة الركن الرئيس الذي يقوم عليه الدين فبدونه يبطل الإيمان والعمل .

خصائص العقيدة الإسلامية :

تختص العقيدة الإسلامية عن غيرها من العقائد بمجموعة من الخصائص والأمر الذي يجعلها تختص بهذا كونها ربانية المصدر ، وذلك أنها موحى بها من الله تعالى ، فهي ليست من عند البشر، يقول الله تعالى : "وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلا الأيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ" (الشورى : 52) .

وبما أنَّ العقيدة الإسلامية ربانية المصدر، فهذا يعني أنَّها علمٌ يقيني لا شك فيه ، وبالرغم من أنّها ربانية فهذا لا يعني إلغاء دور العقل ، فقد أعطى الله الإنسان مساحة للتدبر والتفكر في آياته ، ولكن ضمن حدود الشرع ودون مخالفةٍ لنص .

لذلك اختصت العقيدة الإسلامية بمجموعة من الخصائص أبرزها أنها :

1- توافق الفطرة الإنسانية :

تمتاز العقيدة الإسلامية عن غيرها من العقائد والتصورات باتفاقها مع الفطرة الإنسانية ، فهي ليست غريبة عنها ولا مناقضة لها، بل هي منطبقة عليها تمام الانطباق (عبيدات ، 1998) ، وهذا ما أكده القرآن بقوله تعالى : " فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ " (الروم : 30)

فالإنسان بفطرته بحاجة إلى إله يعبده ويرجع إليه في الشدائد ومثال ذلك أنَّبعض الفلاسفة الذين أنكروا وجود الإله ، اعترفوا بوجوده فطريًا عند المصائب ، فستالينعند مرضه استدعى قسيسًا ليدعو له بالشفاء ، فتصرفه هذا يبين لنا أن فطرة الإنسان تدفعه لإثبات وجود إله يلجأ إليه ، وعدم مقدرته على العيش بدونه .

2- الإيجابية :

والمقصود بالإيجابية أن العقيدة ليست مجرد نظريات غير قابلة للتطبيق ، وإنما العقيدة إن اعتنقها الإنسان وأيقن بها تحولت إلى أعمال ، "وهي حقائق وتصورات يتلقاها العقل فهمًا وإدراكًا وتتلقاها الفطرة تجاوبًا وانسجامًا ، ثم تترجم مباشرة إلى واقع يومي حي من السلوك والأعمال " (عبيدات ، 1998 ، ص35) .

ومثال ذلك عندما يعتقد الإنسان بأنّ الله هو الرزاق وأنَّ كل مخلوق له نصيبه من الرزق، عندها يكون الإنسان راضيًا بما قسم الله له من رزق ، فإن ضُيّقَ عليه بالمال فلا يضطر للسرقة ، بل يرضى بما قسمه الله له ، ويمشي في الأرض ليرزقه الله خيرًا مما هو فيه ، وبذلك تصبح الاعتقادات التي يعتنقها المسلم سلوكًا حيًا ، تؤدي إلى تهذيبه وتقليل نسبة الفساد في المجتمع . كما أنَّ إيجابية العقيدة تتمثل بامتلاكها جوابًا عن كل سؤال وحلاً لكل مشكلة تعترض حياة الإنسان المسلم (الخطيب والهزايمة ، 2005) .

3- الشمول :

تمتاز العقيدة الإسلامية بشمولها لكل أنواع المعرفة التي يحتاجها الإنسان ، فهي تجيبه عن تساؤلاته حول الوجود والكون والإنسان والخالق ، كما أنها تطرقت للحياتين الدنيوية والأخروية وما يترتب على الإنسان في كلتيهما، ويفيد شمول العقيدة لجميع الحقائق تحقيق الطمأنينة والراحة للإنسان فلا ينشغل بالبحث عن إجابات عن تساؤلاته ، فقد أجابت العقيدة عن جميع تساؤلاته الوجودية والغيبية لئلا يكون لديه نوع من التشويش وعدم الفهم لغاية خلقه وخالقه ، فينشغل بالتطبيق عوضًا عن البحث عن إجابات لأمور لا يستطيع العقل الإنساني الإجابة عنها وحده بلا وحي .

5- الثبات :

تمتاز العقيدة الإسلامية بأنَّها حقائق يقينية ذات مفاهيم ثابتة لا تقبل الزيادة ولا النقصان ولا التحريف ولا التبديل ولا التعديل . (عبيدات ، 1998) ، فلا يحق لأي أحد التعديل على حقيقة من حقائق العقيدة أو الزيادة عليها ، فهي نصوص ثابتة وشاملة لا تحتمل الزيادة أو النقصان .

6- اليسر والوضوح :

فالعقيدة الإسلامية عقيدة واضحة سهلة الفهم لا تعقيد فيها ولا غموض ، وليس فيها مبدأ واحد يصعب تصوره أو قبوله لدى أي صنف من أصناف الناس وذلك لقيامها على أسس واضحة متفق عليها عند الجميع ولعدم تناقضها مع بدهيات العقول (عبيدات ، 1998) .

فالعقيدة الإسلامية ليست كبعض الفلسفات الوضعية التي لا يمكن لأحد أن يفهمها سوى واضعها وبعض الراسخين في العلم ، بل إنها تصلح للعامي والمثقف ، لا تعقيد في تعاليمها، ولا فلسفات لايمكن تفسيرها .

ومما يدلنا على وضوح العقيدة ما مرَّ بالسيرة النبوية من مواقف عديدة مع الأعرابيين وكيف كانوا يأتون النبي ويسألونه عن بعض الإشكالات ، فكان يجيبهم بعبارات سهلة واضحة غير معقدة ، فيخرجون من عنده منشرحي الصدر لما عرفوا وفهموا .

7- عقيدة مبرهنة مقنعة للعقل :

فالعقيدة الإسلامية كما يقول عبيدات (1998) عقيدة مبرهنة لا تكتفي في تقرير مبادئها بالإلزام المجرد والتكليف الصارم دون حجة أو دليل ، فهي عقيدة تخاطب العقل دائمًا وتدعوه إلى التعرف إلى خالقه من خلال النظر في الكون ، كما أنها تربط التوحيد بالعلم وتجعل العلم طريقًا له ، حيث يقول الله تعالى " فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"(محمد : 19)بمعنى أن إيمانك لا بد أن يقوم على أساس العلم والمعرفة المنبثقة عن دليل قاطع مبرهن،لا على أساس التقليد والتلقين.

وإذا نظرنا في العديد من العقائد الوضعية والفلسفات نجدها في أغلب الأحيان غير مقنعة للعقل كعقيدة التثليث مثًلًا ، فإنَّ فيها العديد من التعقيدات التي يصعب على العامي تفسيرها منطقيًا ، أما في العقيدة الإسلامية فتجد أن كل حقيقة وموضوع فيها له تفسير عقلي مقنع لأصحاب العقول السليمة ، فلا يوجد موضوع فيه ريبة أو شك أو مخالفة للعقل والمنطق، وهذا يؤكد على أنها من عند عزيز حكيم .

أهداف العقيدة الإسلامية :

أما عن الأهداف والمقاصد التي تسعى العقيدة الإسلامية لتحقيقيها في نفس المؤمن فقد لخصها العثيمين (1992) بعدة نقاط :

1- إخلاص النية لله تعالى وعبادته وحده سبحانه .

2- تحرير العقل والفكر من التخبط الفوضوي الناشئ عن خلو القلب من هذه العقيدة ، إذ إن من خلا قلبه من أي عقيدة فهو إما عابد للمادة فقط ، أو متخبط في الضلالات والخرافات .

3- الأخذ بالأسباب والتوكل على الله بحيث لا يفوت أي فرصة للعمل الصالح إلا استغلها فيه.

4- تكوين أمة قوية مستعدة أن تقدم الغالي والرخيص في سبيل تثبيت دينها وتوطيد دعائمه ، وفي هذا يقول الله تعالى: " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ " (الحجرات : 15)

5- الوصول إلى سعادة الدنيا والآخرة .

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن العقيدة الإسلامية تهدف لإعداد الإنسان الصالح صاحب المبادئ الراسخة الذي لا تزعزعه أي قوة على الأرض عن التخلي عن مبدأ من

مبادئه، وتسعى لأن يكون المجتمع الإسلامي ذافكر منهجي لا يساوره الشك في أي أمر من أمور دينه، فينعكس هذا على سلوكه في مجتمعه .

أهمية تعلم العقيدة الإسلامية وتعليمها :

تكمن أهمية العقيدة الإسلامية _في نظر الباحثة_ في أنَّها تُعدُّ الأساس الثابت الذي ينطلق منه المسلم لأداء بقية شعائر الدين ، إذ إنَّه لا بدَّ من قاعدة راسخة يرتكز عليها المسلم ليؤدي ما أقرَّه الشرع له ، فبدون هذه القاعدة لن يتمكن الإنسان من تأدية واجباته الدينية ولن يدرك مقاصد الدين ، ذلك أنَّ الإنسان مهما بلغ من العلم لن يستطيع أن يقوم بتوجيه إرادته على الاختيار توجيهًا سليمًا صحيحًا ، إلا إذا توفرت له مجموعة من المبادئ والمفاهيم الثابتة الواضحة ، التي تجيب عن التساؤلات المتعلقة بالأمور الضرورية التي يحتاج الإنسان إلى معرفتها من عالم الغيب أو عالم الشهادة .

وإنَّ العقيدة أجابت عن المجاهيل التي كانت مصدر قلق للإنسان ، أمّا المسلم الذي يدركهذه الحقائق ويعرفها معرفة يقينية ، يتمتع دون غيره بهدوء البال والطمأنينة ، فإنَّ العقيدة الإسلامية تحقق للمسلم الطمأنينة وراحة البال ، فلو كان الإنسان دائم الشك والتفكير في حقيقة وجوده ومآله ، فلن يتمكن من أن يكون إيجابيًا في مجتمعه ، بل سيكون فردًا سلبيًا لا يدرك قيمته في الحياة ، ويعيش جوًا من القلق وعدم الارتياح .

ويذكر داوود المشار إليه عند عبيدات (1998) إذا توفرت في الإنسان مجموعة من المبادئ الثابتة الواضحة وآمن بها ، يصير من الممكن أن تكون نقطة الأساس التي يقوم عليها الإيمان والأصل الذي تنمو عليه الأعمال الصالحة ، ويصير من الممكن للعقل أن يوجه الإرادة توجيهًا سليمًا .

فلا يمكن للإرادة السليمة أن يوجهها عقل متخبط فكريًا ، فهي تحتاج إلى فهم ما جاء به الوحي، وعقل واعٍ يدرك مايفعل فيوجه إرادته على نحو مدروس وهدف واضح ونافع لنفسه ولأمته ، ويصير الإنسان صاحب سلوك سوي بناء على ما يعتقده في قلبه من مبادئ راسخة .

وإنَّ الإيمان هو المحرِّك الأساسي والموجِّه لإرادة الإنسان ، يقول حبنكّة (1979) ومتى صحَّت عناصر الإيمان في الإنسان استقامت الأساسيات الكبرى لديه ، وكان أطوع للاستقامة على طريق الحق والخير والرشاد ، وأقدر على التحكم بأنواع سلوكه وضبطها في ما يدفع عنه الضر والألم والمفسدة .

ومن الأمور التي تعززها العقيدة هي أنَّها تحرر الإنسان من الإيمان بالخرافات والأوهام من خلال اخبار الله له من خلال الوحي المرسل للنبي صلى الله عليه وسلم عن الغيبيات،فيتحرر عقله من تصديق ما يخالف العقل والمنطق، كما أنَّ العقيدة تمنع الإنسان من الخضوع إلى أي شخص كان ، وذلك لعلمه بصفات الله العليا التي لا يمكن لأحد من البشر أن يمتلكها فلا مستحق للعبادة بحق سوى الله .

ومن الضروري تعليم طلابنا أصولعقيدتهم ومبادئها ؛ حيث يرى الجندي (1980) أنّ أمتنا تواجه هذه الأيام حملات نفسية وفكرية خطيرة تستهدف أول ما تستهدف تدمير مقوماتها الذاتية وشخصيتها العربية الإسلامية وتزييف قيمها ومقوِّماتها وتحريف أصالتها وصهرها في بوتقة الأممية والعالمية وإخراجها من مزاجها النفسي والاجتماعي"

لا بد من أن يعمل العاملون في الحقل التعليمي والحقل التربوي على إنشاء قواعد ثابتة في نفوس الطلبة ، والسير على منهج مدروس لغرس العقيدة في نفوسهم وإجابتهم عن التساؤلات التي تعرض لهم في مراحلهم العمرية المختلفة .

المحور الثالث : التفكير الناقد :

يذكر العقاد (1998،ص3) أنَّ من مزايا القرآن الكريم مزيَّة واضحة هي التنويه بالعقل والتعويل عليه في أمر العقيدة وأمر التبعة والتكليف – فهو يساعد على إدراك ما جاء به الوحي- ، كما أن القرآن لا يذكر العقل إلا في مقام التعظيم والتنبيه إلى وجوب العمل به والرجوع إليه ، ولا تأتي الإشارة إليه عارضة ولا مقتضبة في سياق الآية ، بل تأتي في كل موضع من مواضعها مؤكدة جازمة باللفظ والدلالة .

وهذا يدلنا على أن التفكير مطلوب في الشرع ضمن ضوابط معينة فقد أعطى الإسلام الإنسان مساحة واسعة للنظر والتأمل والتفكر ، فماذا نعني بالتفكير ؟

التفكير لغةً :

(فكر) الفاء والكاف والراء تردد القلب في الشيء . يقال تفكُّر إذا ردد قلبه معتبرًا . ورجلٌ فكّيرٌ : كثير الفكر . (ابن فارس ، 1979، ج4 ، ص 446) .

فكَرَ في الأمر فكرًا أعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول (التفكير) إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها(مصطفى وآخرون ،2013)

التفكير اصطلاحًا :

يعرِّفه جروان (2002) بأنَّه سلسلة من النشاطات العقليّة التي يقوم بها الدّماغ عندما يتعرّض لمثير يتم إستقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة، بحثاً عن معنى في الموقف أو الخبرة، وهو سلوك هادف وتطوري، يتشكّل من داخل القابليّات والعوامل الشخصيّة والعمليّات المعرفيّة وفوق المعرفيّة، والمعرفة الخاصّة بالموضوع الذي يدور حوله التفكير.

وعرّفه كتاني (2007) بأنه نشاط ذهني يطلق عليه العلماء أسماء متعددة ، حسبما تتمثل فيه المواقف الخارجية ، برموز وعلامات تترابط فيما بينها لتحقيق غرض معين . وعرّفه غانم (2011) بأنه سلوك هادف لا يحدث في فراغ أوبلا هدف وهو سلوك تطوري يزداد تعقيده مع نمو الفرد وتراكم خبراته ، ويحدث بأنماط مختلفة سواء لفظية أو رمزية أو كمية أو مكانية ، ويستند إلى أفضل المعلومات الممكن توفرها .

ويرى أبو نحل (2014) : أنَّ التفكير هو نشاط عقلي وذهني تأملي موجه وتحليلي تركيبي، ينتج عند حدوث مشكلة وينمو ويزدهر ويتطور بالتأمل والتدبر والاستبصار والاعتبار وفرض الفروض ووضع الحلول لموقف معين ويحتاج إلى مهارات وجودة , وعوامل مميزة وخطوات لاستكشاف معلومات ومهارات ومعرفة جديدة تتسم بالجدة والأصالة التربوية وحلول مبتكرة ومتولدة من الفكر التأملي الذي ينمو بزيادة أنماط التفكير الواقعية.

وترى الباحثة من خلال التعريفات السابقة للتفكير ، أنّ التفكير عملية ذهنية تتطلب مقدمات مسبقة تبنى عليها عملية التفكير، وتخرج بنتائج صحيحة أو خطأ بحسب المدخلات وطريقة معالجتها .

النقد لغةً :

(نقد) النون والقاف والدال أصلٌ صحيحٌ يدل على إبراز شيءٍ وبروزه . من ذلك : النقد في الحافر ، وهو تقشره . حافر نقد : متقشر ، والنقد في الضرس : تكسره . ومن الباب نقد الدرهم ، وذلك أن يكشف عن حاله في جودته أو غير ذلك . (ابن فارس ، 1979، ج5 ، ص 467) .

نَقَدَ : النقد : خلاف النسيئة ، والنقد والتنقاد : تمييز الدراهم وإخراج الزَّيفِ منها. (ابن منظور ، 2003) .

أما في المعجم الوسيط (مصطفى وآخرون ،2013)نقد الشيء نقدًا نقده ليختبره أو ليميز جيده من رديئه ، يقال : نقد الطائر الفخ ونقدت رأسه بإصبعي ونقد الدراهم والدنانير وغيرهما نقدًا وتنقادًا ، ميز جيدها من رديئها ويقال نقد النثر ونقد الشعر أظهر ما فيهما من عيبٍ أو حسن.

التفكير الناقد :

اختلف التربويون والباحثون في هذا المجال في تعريف التفكير الناقد ، فتنوعت آراؤهم حول مفهومه ، فهو يستعمل أحيانًا استعمالًا دالًا على عمليات التفكير جميعها بدءًا من اتخاذ القرارات وحل المشكلات مرورًا بتحليل العلاقات الجزئية والكلية وصولًا إلى التفسير ، ويستعمل مفهوم التفكير الناقد في أحيان أخرى بمعنى مهارات التفكير الأساسية من مثل التذكر والترجمة والتنبؤ والتفسير والتطبيق والتحليل والتركيب (الحموري والوهر المشار إليه في علي ، 2008) .

عرَّفه جروان (2002) بأنَّه مفهوم مركب له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكات في عدد غير محدود من المواقف والأوضاع ، وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم ونظرية المعرفة .

أما المصري (2003) فيعرف التفكير الناقدبأنه نشاط عقلي يمارس فيه الفرد استخدام عقله بل هو تفكير في الأسباب والمسببات وإعطاء تفسير وحكم .وعرَّفه بروس إن .والر (2008) بأنّه تحديد النتائج بشكل دقيق ، وفصل الادعاءات الزائفة عن المعلومات الموثوقة ، والتمييز بين الحجج غير الصحيحة والحجج المقنعة .

ويعرفه غانم (2011 ، ص 121) بأنَّه نوع من التفكير يهدف إلى التقويم الدقيق للمعلومات بهدف الوصول إلى أفضل النتائج ، وهو تلك العملية التي نختبر فيها الدعاوي والحجج بغرض تحديد الغث فيها من السمين .

أما عن الباحثة فهي ترى من خلال التعريفات السابقة أن التفكير الناقد هو تقويم يهدف إلى اختبار المعلومات والحكم عليها بعد تمييز الصحيحة منها والخاطئة .

أهمية تعليم التفكير الناقد :

إنَّ لتعلم التفكير الناقد وتعليمه أهمية كبيرة وأثرًا واضحًا في عقلية الطالب ، من حيث نظرته للأمور ونقده لها بطريقة منطقية وموضوعية ، وتحدث التربويون كثيرًا عن أهمية التفكير الناقد ومنهم الخضراء (2005) فأوردت عن محمد (1996) عدة نقاط يذكر فيها أهمية التفكير الناقد وهي كما يأتي :

1- التفكير الناقد يحوِّل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي ، وفهم أعمق له على اعتبار أن التعليم في الأساس عملية تفكير

2- التفكير الناقد يكسب الطلبة تعليلات صحيحة وقبوله للمواضيع المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية ويعمل على تقليل التعليلات الخاطئة .

3- التفكير الناقد يؤدي إلى مراقبة الطلبة لتفكيرهم وضبطه ، وبالتالي تكون أفكارهم أكثر دقة وأكثر صحة وهذا يساعدهم في صنع القرارات ويبعدهم عن الانقياد العاطفي والتطرف في الرأي.

4- التفكير الناقد من المقومات الأساسية للمواطنة الفعالة في عصر اتسعت فيه المعلومات وانتشرت وسائل الإعلان ، وشاعت فيه الدعايات والإشاعات ، فلا بد أن يكون الفرد قادرًا على التفكير الناقد لكي يستطيع الحكم على مصداقية هذه المعلومات وتصنيفها ومعرفة الغث منها والسمين .

ويذكر رضا والعامري (2013) أنَّ أهمية التفكير الناقد ليست وقفًا على إثراء حياة الفرد فقط وإمداده بالقدرة على التقويم والتجديد ، بل إثراء حياة المجتمع .

إنَّ التفكير الناقد يثري العقل فيجعله دائم التفكير والتمحيص ، يؤكد هذا قوله تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (6) ﴾(سورة الحجرات: 6)وبناءً على ذلك ينشأ لدينا أفراد واعون لما يرد أمامهم من معلومات ، فيعرضونها على العقل ثم يصدرون الحكم عليها ، وفي ذلك دربة على النقد وتشكيل الشخصية العلمية المستقلة القادرة على الحكم على الأمور بسهولة.

مهارات التفكير الناقد :

نظرًا إلى تعدد الاتجاهات النظرية في دراسة التفكير الناقد فقد أورد الباحثون مهارات عديدة للتفكير الناقد ، وقد اخترت في هذه الدراسة ما أورده جروان (2002) من تصنيف الباحثين اودل ودانيالز (Udall & Daniels , 1991) لمهارات التفكير الناقد في ثلاث فئات على النحو الآتي :

1- مهارات التفكير الاستقرائي : يعرِّفه جروان(2002) بأنَّه عملية استدلال عقلي تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوافرة أو المعلومات التي تقدمها المشاهدات المسبقة ، ولا يمكن ضمان صحته بالاعتماد على الدليل المتوافر بين يديك .

ويعرِّفه (المصري ، 2003) أنَّه عملية استخلاص عقلية لنتائج أو تعميمات عامة من مقدمات جزئية ، وإنَّ هذه التعميمات تتجاوز حدود المقدمات المتوافرة . وأورد المصري (2003، ص 71) مثالاً على التفكير الاستقرائي فيقول : "عندما نذهب للسوق لشراء بعض الاحتياجات المنزلية اليومية ، ونلحظ ارتفاعًا في أسعارها بدرجة غير معقولة ، فربما نصل إلى تعميم يفسر ذلك ، وهو أن السبب يعود إلى قلة العرض وكثرة الطلب، وهذا في الواقع هو الاستقراء" .

ومن أهم مهارات التفكير الاستقرائي ما يلي :

- تحديد العلاقة السببية أو ربط السبب بالمسبب .

- تحليل المشكلات المفتوحة .

- الاستدلال التمثيلي .

- التوصل إلى استنتاجات .

- تحديد المعلومات ذات العلاقة بالموضوع .

- التعرف على العلاقات ، أي إدراك عناصر المشكلة أو الموقف وفهمها بصورة تؤدي إلى إعادة تركيبها أو صياغتها وحلها .

2- مهارات التفكير الاستنباطي : يعرفه جروان (2002) بأنَّه عملية استدلال منطقي تستهدف التوصل لاستنتاج ما أو معرفة جديدة بالاعتماد على فروض أو مقدمات موضوعة ومعلومات متوافرة .

ويعرِّفه المصري (2003) بأنَّه نوع من أنواع الاستدلال المنطقي الذي يهدف للتوصل إلى نتائج كامنة أو خافية غير ظاهرة في عدد من القضايا أو المقدمات المتوافرة وإبرازها عن طريق جهد عقلي منظم ، وبتعبير أدق تقوم هذه الاستراتيجية على التوصل إلى نتائج واستنتاجات جزئية من مبادئ أو تعميمات أو مفاهيم كلية .

وعرَّفته الخضراء (2005) ، بأنَّه عملية استدلال منطقي ، تستهدف التوصل لاستنتاج ما، أو معرفة جزئية بالاعتماد على فروض أو مقدمات موضوعة ومعلومات متوافرة .

ويأخذ البرهان الاستنباطي شكل تركيب رمزي أو لغوي ، يضم الجزءالأول منه فرضًا أو أكثر يمهد الطريق للوصول إلى استنتاج محتوم ، فإذا كانت الفروض أو المعلومات الواردة في الجزء الأول من التركيب صادقة ، فلا بد أن يكون الاستنتاج الذي يلي في الجزء الثاني صادقًا (جروان ، 2002) .

مثال ذلك :

الفروض / المقدمات :

- جميع المؤمنين مسلمين .

- جميع المؤمنين في الأردن مسلمين .

الاستنتاج : جميع المؤمنين في الأردن مسلمين .

ويشير جروان (2002) أنَّ الهدف من البرهان الاستنباطي هو تقديم دليل يتبعه ويترتب عليه بالضرورة استنتاج مقصود بعينه ، أمَّا صدق البرهان من عدمه فيمكن تحديده بصورة أساسية عن طريق فحص بنائه أو مكوناته ، فالبناء الذي لا يحقق صدق الاستنتاج يجعل البرهان زائفًا حتى لو كانت فروضه أو مقدماته صادقة مثل :

الفروض / المقدمات :

- جميع المصلين مسلمين / صادق

- جميع المزكين مسلمين / صادق

الاستنتاج : إذن جميع المصلين مزكين / كاذب

نلاحظ أنَّ الفرضين صادقان إلا أنَّ النتيجة كانت كاذبة ، وذلك لأنَّ هناك خطأ في بناء البرهان بجعل كل مصلي مزكي دون استثناء .

يضم التفكير الاستنباطي مهارات التفكير الآتية :

- استخدام المنطق .

- التعرف على التناقضات في الموقف .

- تحليل القياس المنطقي .

- حل مشكلات قائمة على إدراك العلاقات المكانية .

3- مهارات التفكير التقويمي :

عرّفه جروان (2002) هو النشاط الذي يستهدف إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأشياء وسلامتها ونوعيتها .

ويتكون التفكير التقويمي كما أورده جروان (2002) من ثلاث مهارات أساسية وهي كما يأتي:

أ- إيجاد محكات أو معايير تستند إليها عملية إصدار الأحكام وتضم :

- التعرف على القضايا والمشكلات المركزية .
- التعرف على الافتراضات الأساسية .
- تقويم الافتراضات .
- التنبؤ بالمترتبات على فعل ما .
- التتابع في المعلومات .
- التخطيط لاستراتيجيات بديلة .

ب- البرهان أو اثبات مدى دقة الادعاءات ويضم :

- الحكم على مصداقية مصدر المعلومات .

- المشاهدة والحكم على تقارير المشاهدات .
- تحري جوانب التحيز والأنماط والأفكار المبتذلة .
- التعرف على اللغة المشحونة .
- تصنيف المعلومات .
- تحديد الأسباب الواردة وغير الواردة في الموقف .
- مقارنة أوجه الشبه وأوجه الاختلاف .
- تقويم الحجج والبراهين والمناظرات .

ج- التعرف على الأخطاء والأفكار المغلوطة منطقيًا وتحديدها ، ويندرج تحته :

- التفريق بين الحقائق والآراء .
- التعرف على المعلومات ذات الصلة بالموضوع .
- التعرف على الاستدلال العقلي الواهي أو الاستنتاجات المغلوطة .

معايير التفكير الناقد :

يذكر جروان (2002) المواصفات العامة التي اتفق عليها الباحثون في التفكير الناقد ولخصها بعدة نقاط وهي كما يأتي :

1- الوضوح : بحيث يعد الوضوح من المعايير المهمة للتفكير الناقد وهو المدخل الأساسي لباقي المعايير ، فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نتمكن من فهمها وبالتالي الحكم عليها .

2- الصحة : إذ إنه لا يكفي للمعلومة أن تكون واضحة بل يجب أن تكون صحيحة .

3- الدقة : وذلك باستيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان .

4- الربط : يعني الربط بين مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة أو الحجة أو العبارة بموضوع النقاش أو المشكلة المطروحة .

5- العمق : وذلك بأن تتناسب المعالجة الفكرية للمشكلة مع تعقيداتها فالعمق مطلوب بهذه الحالة.

6- الاتساع : يجب أن يكون هناك شمولية بحيث تؤخذ جميع جوانب المشكلة بالاعتبار .

7- المنطق : من الصفات المهمة للتفكير الناقد أن يكون منطقيًا ، إذ إنَّ صفة المنطق هي المعيار الذي استند إليه الحكم على نوعية التفكير ، ويقصد بالتفكير المنطقي : تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح ، أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة .

المحور الرابع : التحصيل :

يعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب ، والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي ، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم .

تعرِّفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (المشار إليه في حدة ، 2013) بأنَّه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة ، وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معًا .

ويذكر العيسوي تعريف جابلن (المشار إليه في قرواني ، 2012) أنَّ التحصيل الأكاديمي هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي ، كما يقوم من قبل المعلمين أو باستخدام الاختبارات المقننة أو كليهما معًا ، وبذلك يتضمن هذا التعريف جانبين الأول : مستوى الأداء أو الكفاءة ، والثاني طريقة التقويم التي يستخدمها المعلم .

ومن خلال هذه التعريفات تعرفه الباحثة بأنه تقييم المعلمللطالب بناء على ما يحصل من علامات ، حسب الطريقة التي تم تقييمه بناء عليها ، وهذا ما يحدد مستواه العلمي في المادة .

أنواع التحصيل :

وقسمت حدة (2013،ص 18) أنواع التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

1- التحصيل الجيد :

يكون فيه أداء الطالب مرتفعًا عن معدل زملائه في المستوى نفسه وفي القسم نفسه ، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه .

2- التحصيل المتوسط :

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها ، ويكون أداؤه متوسطًا ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة .

3- التحصيل الدراسي المنخفض :

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف ، حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله وإفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام .

العوامل المؤثرة في التحصيل :

ذكرت شريم (2009) أنَّ هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي للطالب وأوردتها بعدة نقاط :

1- ممارسات التنشئة الوالدية :

ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصيل وتعتبر بمثابة المتنبئ للدرجات العالية ، بينما أنماط التربية الديكتاتورية فترتبط بالدرجات الأدنى ؛ فالآباء الذين ربوا أبناءهم على الديمقراطية والحوار والتفاهم نجدهم أكثر قدرة على التعبير عن أنفسهم ، ويتمتعون براحة نفسية وهذا ينعكس على أدائهم في المدرسة وبالتالي يحصّلون علامات أعلى من أولئك الذين يستخدم معهم آباؤهم أساليب قمعية ، ويمنعونهم من التعبير عن أنفسهم فيتشكل لدى الأبناء حالة من القلق والخوف وعدم الثقة بالنفس فينعكس ذلك على تحصيلهم الدراسي فيحصلون علامات متدنية غالبًا .

2- تأثير الرفاق :

أثبتت بعض الدراسات أنَّ الرفاق يمارسون تأثيرًا يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية ، فالتحصيل الدراسي يعتمد على التوجيه الأكاديمي لجماعة الرفاق، فالطالب الذي يحصل رفاقه على علامات عالية يعززون الإنجاز لديه .

3- البيئة الصفية :

من الضروري أن تمثل الغرف الصفية بيئة تعليمية إيجابية للطلبة ، فهم بحاجة إلى بيئة تتسم بالدفء والتفهم وتشكيل علاقات قوية مع المعلمين ليكونوا متعلمين قادرين على تنظيم ذواتهم وتحقيق النجاح في دراستهم .

دور المعلم في التحصيل الدراسي :

إنَّ للمعلم دورًا كبيرًا في تحسين تحصيل الطالب ، حيث ترى مهاني (2010، ص21) أنَّ المعلم يعد أحد المتغيرات الرئيسية في نجاح العملية التعليمية والعملية التربوية ، للوصول إلى تحقيق أهدافها المنشودة ، فهو ليس مقدمًا لبرنامج تعليمي ومنفذ مدرسي ، وإنما هو ذو مؤثرات إيجابية متنوعة وقائد لطلابه ،ومن خلال القدوة يتمكن المعلم من تطوير النمو المتوافق السليم لطلبته كي يوفر لهم التحسن المطلوب في مستوى تحصيلهم الدراسي .

ويتضح لنا أنَّ المعلم هو المحرك الأساسي للطالب ، فإن طريقة المعلم في إعطاء الدرس تسهم في ارتفاع أو انخفاض مستوى التحصيل ، فالمعلم هو الموجه للطالب وهو الذي يحثه على التفكير ، وترى الباحثة أن المعلم كلما امتلك مهارات جديدة في إعطاء الدرس كلما ارتفع مستوى التحصيل ، فتنوع المهارات يؤدي إلى ترسخ المعلومات لدى الطالب بشكل أكبر.

ويؤكد ابن خلدون (المشار إليه في مهاني ، 2010 ، ص 23) على أهمية المعلم في إنشاء الطالب الحاذق إذ يقول : "وملازمة المجالس العلمية وكثرة الحفظ والعناية بتحصيل العلم ليس جميعها بمانحة ملكة التصرف في العلم وتعليمه ، ومن أهم ما يلزم في العلم فتق اللسان بالمحاورة والمناظرة ، والعمل على تحصيل الملكة ، التي هي صناعة التعليم ."

وقد يكون المعلم هو صاحب الدور الرئيس في ارتفاع تحصيل الطالب أو انخفاضه، فكلما كان المعلم متمرسًا في صنعته كلما تحسن تحصيل الطالب ، ففهم الطالب الجيد للمادة واستمتاعه بها ينعكس على تحصيله ، وهذا ما يوفره المعلم للطالب .

ثانيًا :الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات ذات الصلة بمجال الدراسة (التفكير الناقد)، وفيما يأتي عرض لأهم الدراسات والبحوث العربية والأجنبية مرتبة وفق تسلسلها الزمني :

أجرت الباحثة سامنثا(Samantha.1995) دراسة تجريبية لبيان العلاقة بين التعلم التعاوني والتفكير الناقد ،وطبقت الدراسة على مادة دراسية جامعية وعلى طلاب جامعة في أمريكا ، وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم التعاوني له أثر في تنمية القدرات الإدراكية والإبداع وبالتالي تحسين التفكير الناقد .

وهدفت دراسة الزعبي (2003) إلى اختبار أثر كل من طرق الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل في وحدة الفقه في مقرر التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء الكورة ، ولتحقيق الهدف من الدراسة قام الزعبي بإعداد أدوات البحث المكونة من البرنامج التعليمي واختبار التحصيل المعرفي واختبار التفكير الناقد وفق استراتيجية ماري مكفرلاند، وتم تطبيق الاختبارات قبل التجربة وبعدها ، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام طرائق الاكتشاف الموجه ، والمناقشة والعصف الذهني في التعليم يؤدي إلى زيادة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة ، والاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة من الزمن .

وهدفت دراسة اسليم (2006) إلى معرفة تأثير نمط التعليم الموصوف للفرد في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في وحدة الفقه في مادة التربية الإسلامية لطلاب الصف الثامن الأساسي ، واتجاهاتهم نحو التعليم الموصوف ، وقام اسليم بإجراء الدراسة على (88) طالبًا من الصف الثامن موزعين على شعبتين في مدرسة ذكور النزهة الإعدادية الأولى التابعة لوكالة الغوث ، ودرست المجموعة الضابطة وحدة الفقه بالطريقة التقليدية ، ودرست المجموعة التجريبية وحدة الفقه من خلال نمط التعليم الموصوف للفرد ، وخرجت النتائج بأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الناقد .

وقد أجرى الذنيبات (2008) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية التقويم التكويني في التحصيل الدراسي والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باختيار عينة ضابطة وعينة تجريبية بطريقة عشوائية من طلبة الصف السابع من مدارس حكومية تابعة لقصبة الكرك ، وعمل على تدريسهم

وفق هذه الاستراتيجية ، وصمم الذنيبات اختبارًا لقياس التحصيل الدراسي واختبارًا للتفكير الناقد ، وطبق الاختبار البعدي بعد انتهاء التدريس، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05)بين مجموعتي الدراسة العشوائية والضابطة على مهارات التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية .

وهدفت دراسة العمري (2008) إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجيات فوق معرفية في تنمية مهارة التفكير الناقد والتحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية في وحدة السيرة النبوية في مادة التربية الإسلامية ، وقد تم تحقيق هذا الهدف عن طريق عمل دليل تدريبي للمعلم ، يحتوي على شرح آلية تطبيق عدد من الاستراتيجيات فوق معرفية وتوضيحها في تنفيذ دروس وحدة السيرة النبوية للصف السابع الأساسي وصحائف أعمال للطالب تحتوي على أنشطة تساعده في تعلم المادة ، وتم اختيار عينة عشوائية من الطلبة لإجراء التجربة ، وبناء اختبار التفكير الناقد ، وبناء اختبار تحصيلي لقياس مستوى الطلبة القبلي والبعدي ، وقد بينت النتائج أن استخدام الاسترتيجيات فوق معرفية كان لها أثر واضح في تنمية مهارة التفكير الناقد والتحصيل لطلبة الصف السابع الأساسي.

أجرى العازمي (2008) دراسة هدفت إلى بيان دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت ، وقد تكونت عينة الدراسة من المشرفين التربويين جميعا في منطقة العاصمة والجهراء والأحمدي في دولة الكويت وعددهم (44) مشرفًا تربويًا ، وأظهرت نتائج الدراسةأن مستوى دور معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت كان متوسطًا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح حملة الدراسات العليا في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة .

قام ديمير (Demir.2005) بإجراء دراسة تهدف إلى تقييم مناهج الدراسات الاجتماعية في تركيا لعام 2005 وقياس أثرها في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة ، وقام بتحليل مهارات التفكير الناقد وبيان الفروق عن المنهاج السابق في مستوى مهارات التفكير الناقد ، وأثره الإيجابي على الطلبة .

وأجرى بابية (2010) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية تدريس بنائية في تنمية قدرة طلبة الصف العاشر على الاستيعاب والتفكير الناقد في وحدة الفقه في مبحث التربية

الإسلامية ، حيث طبقت هذه الدراسة في مدارس دار الأرقم في عمانعلى مجموعتين من الطلبة: ضابطة وتجريبية ، واستخدم لتحقيق أهداف الدراسة عدة أدوات منها : إعداد اختبار تحصيلي لقياس مقدرة الاستيعاب لدى الطلبة ، وأعد اختبارًا للتفكير الناقد مكونًا من سبع مهارات تعمل على تنمية التفكير الناقد ، وأعد المادة التعليمية ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية قدرة الاستيعاب ومهارة التفكير الناقد لدى طلبة العاشر تعزى إلى استخدام استراتيجية التدريس البنائية .

هدفت دراسة زايمونيك(zaimonak.2013)إلى تقييم منهاج خاص بالتفكير الناقد طبقته الجامعة (Fielding Graduate University) في إطار التطوير والجودة ، حيث تم دراسة مواطن القوة والتحديات لهذا البرنامج كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس وكيف أسهم في تحسين التعلم لدى الطلبة وكذلك كيفية قياس مهارات التفكير الناقد لديهم .

التعليق على الدراسات السابقة :

تشير الدراسات السابقة بأنَّها تناولت التفكير الناقد في المناهج الدراسية كدراسة بابية (2010) حيث تناول وحدة الفقه في منهاج التربية الإسلامية ، ودراسة العمري (2008) التي تناولت وحدة السيرة النبوية في منهاج التربية الإسلامية ، وقد تنوعت الدراسات بتناولها لمجتمع الدراسة ، فتناولت دراسة الذنيبات (2008) طلبة المدارس في المرحلة الإعدادية ، أما دراسة زايمونيك (zaimonak.2013) تناولت طلبة الجامعة ، وتناولت دراسة العازمي (2008) مدرسي التربية الإسلامية ، وتنوعت الدراسات السابقة بتناول المتغيرات التابعة ، منها من تناولت متغير التحصيل والتفكير الناقد كدراسة العازمي (2008) والزعبي (2003) واسليم (2006)، أما دراسة بابية (2010) فتناولت متغير الاستيعاب والتفكير الناقد ، ودراسة سامنثا (Samantha.1995) تناولت متغير القدرات الإدراكية والإبداع .

وبذلك فقد أظهرت الدراسات السابقة ما يأتي :

1- تمَّ تناول أثر التفكير الناقد في متغيرات تابعة كالإبداع وتنمية القدرات الإدراكية .

2- تمَّ تناول دور المعلمين في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة .

3- أضافت بعض الدراسات التفكير الناقد للمناهج .

4- تمَّ تناول التفكير الناقد وأثره على مستوى الطلبة .

وتتفق معظم الدراسات السابقة مع دراسة الباحثة من حيث : تضمين التفكير الناقد في المناهج ، وتناولها التفكير الناقد كإستراتيجية للتدريس وأثرها في التحصيل ، وتتميز الدراسة الحالية عن غيرها منالدراسات السابقة كونها تسعى إلى تطوير وحدة العقيدة في منهاج التربية الإسلامية وفق استراتيجية التفكير الناقد لأول مرة ، وقياس أثرها على تحصيل الطلبة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفًا للطريقة والإجراءات التي استخدمتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة من حيث منهج الدراسة ، وتحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة ، وإعداد أدوات الدراسة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها ، وبيان إجراءات التطبيق، بالإضافة إلى متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة والتصميم المعتمد ، ويتضمن كيفية تطوير الوحدة المقترح ، والتأكد من الصدق الظاهري له ، وكذلك يتضمن وصفًا للمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج .

منـهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وذلك لملاءمته أغراض الدراسة وأدواتها ، حيث يمثل تطوير وحدة العقيدة الإسلامية وفق استراتيجية التفكير الناقد المتغير المستقل للدراسة في حين يمثل تحصيل الطلبة المتغيرالتابع للدراسة .

أفراد الدراسة :

اختيرت أكاديمية صناع التفوق في شرق عمان بشكل قصدي لتنفيذ أهداف الدراسة ؛ نظرًا لتعاون مدير المدرسة مع الباحثة ، وتوافر التسهيلات اللازمة لإجراء الدراسة ، تم اختيار شعبتين صفيتين عشوائيًا (أ ، ب) حيث تمثل الشعبة (أ) المجموعة الضابطة والتي تمَّ تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية وتضم (20) طالبًا ، وأمَّا الشعبة (ب) فتمثل المجموعة التجريبيةالتي تمَّ تدريسها وفق استراتيجية التفكير الناقدوتضم (20) طالبًا .

جدول (1)توزيع أفراد الدراسة حسب مجموعتي الدراسة

المجموعة / الشعبة	عدد الطلاب	طريقة التدريس
المجموعة الضابطة (أ)	**20**	**الطريقة الاعتيادية**
المجموعة التجريبية (ب)	**20**	**الوحدة المطورة وفق إستراتيجية التفكير الناقد**

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة ، تمَّ استخدام الاختبار التحصيلي :

تمَّ إعداد اختبار تحصيلي من كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن بهدف قياس التحصيل في مبحث التربية الإسلامية وهو من نوع الاختيار من متعدد ويشتمل على (33) فقرة ، لكل فقرة بدائل تقيس المحتوى الدراسي للطلاب في الوحدة الدراسية الثالثة (العقيدة الإسلامية) الفصل الدراسي الأول ، وقد تم تحليل الوحدة الدراسية . (الملحق 1) .

وتم بناء جدول المواصفات لتوزيع فقرات الاختبار حسب الوحدات الدراسية والمستويات العقلية (الجدول 2)

جدول (2) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لوحدة (العقيدة الإسلامية) من كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي .

الرقم	الموضوع	عدد الأهداف		المستويات الدنيا		مستويات التوظيف		المستويات العليا		المجموع
		العدد	الوزن النسبي للأسئلة	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
1	أركان العقيدة الإسلامية	7	%21.21	2	4	1	-	-	-	7
2	توحيد الله تعالى	4	%12.12	0	3	1	-	-	-	4
3	الإيمان بالملائكة	8	%24.24	2	5	-	1	-	-	8
4	الجن	8	%24.24	2	6	-	-	-	-	8
5	المحافظة على نقاء العقيدة	6	%18.18	0	5	-	-	1	-	6
المجموع		33	%100	6	23	2	1	1	0	33

صدق الاختبار التحصيلي :

للتحقق من صدق الاختبارتم ّعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج التدريس وأساليب تدريسها في الجامعات الأردنية ، ومدرسي التربية الإسلامية ، وتم الأخذ بآرائهم وإجراء التعديلات اللازمة . (الملحق رقم 4:أ)

ومن ثم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبًا، وبناءً على النتائج تم أخذ الملحوظات من حيث وضوح الفقرات ، وملاءمتها لمستويات الطلبة ، وتحديد الوقت المناسب لتطبيقه ، وإجراء التعديلات اللازمة وفق آراء لجنة التحكيم .

وتم حساب درجة الصعوبة ومعامل التمييز لفقرات الاختبار كما هو موضح في الجدول (3) :

جدول (3) معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز		السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز		السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.39	0.41		12	0.43	0.47		23	0.43	0.47
2	0.44	0.40		13	0.39	0.44		24	0.57	0.45
3	0.55	0.47		14	0.57	0.47		25	0.43	0.40
4	0.57	0.47		15	0.45	0.40		26	0.37	0.44
5	0.43	0.47		16	0.57	0.47		27	0.43	0.40
6	0.57	0.47		17	0.43	0.40		28	0.57	0.47
7	0.43	0.40		18	0,39	0.44		29	0.53	0.47
8	0.43	0.47		19	0.56	0.47		30	0.43	0.40
9	0.57	0.47		20	0.42	0.40		31	0.57	0.47
10	0.37	0.44		21	0.57	0.46		32	0.39	0.44
11	0.43	0.40		22	0.43	0.47		33	0.39	0.44

يشير الجدول أعلاه إلى أن قيمة معاملات الصعوبة كانت جيدة وتراوحت ما بين (0.37-0.57) مما يدل على ان الاختبار متوسط الصعوبة ، أي يزداد معامل الثبات بالتوسط، بينما تراوحت قيمة معامل التمييز ما بين (0.40-0.47) وهي نسبة جيدة للاختبار التحصيلي.

ثبات الاختبار :

للتحقق من ثبات الاختبار اختارت الباحثة (20) طالبًا كعينة استطلاعية من ضمن أفراد الدراسة ، وتم تطبيق الاختبار مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان وتم استخدام الاختبار وإعادته وتحليله باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.758) وهي نسبة جيدة لأغراض اختبار الثبات وبما يعكس ثبات الاختبار التحصيلي.

تصحيح الاختبار :

صُحِحَ الاختبار بإعطاء علامة واحدة للإجابة الصحيحة من الفقرة وعلامة صفر للإجابة الخطأ من الفقرة (انظر الملحق 2:ب) نموذج للإجابة الصحيحة على فقرات الاختبار التحصيلي .

إجراءات الدراسة :

في هذه الدراسة تمَّ العمل وفق الإجراءات التنفيذية الآتية :

1- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية .

2- تطوير وحدة تعليمية هي وحدة العقيدة من كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي وفق استراتيجية التفكير الناقد .

3- إعداد أداة الدراسة المشار إليها في أداة الدراسة وتطويرها ، والتحقق من صدقها وثباتها .

4- تحديد أفراد الدراسة ، وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، والتأكد من تكافؤ المجموعتين .

5- تطبيق أدوات الدراسة قبليًا .

6- تدريس طلبة المجموعة التجريبية وحدة العقيدة وفق استراتيجية التفكير الناقد ، واستمرار التدريس للمجموعة الضابطة وفقًا للطريقة الاعتيادية .

7- تطبيق أدوات الدراسة بعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة .

8- تصحيح اجابات الطلبة على الاختبارات والمقاييس وتفريغ النتائج واستخدام الإحصاء

المناسب لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات المجموعات المقارنة .

9- عرض النتائج في ضوء أسئلة الدراسة ومناقشتها .

10- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء مناقشة نتائج الدراسة للجهات المختلفة للاستفادة منها .

التصميم والمعالجة الإحصائية :

اشتمل التصميم البحثي شبه التجريبي لهذه الدراسة على المتغيرات الآتية :

أ- المتغيرات المستقلة :

وحدة العقيدة الإسلامية ولها مستويان هما :

- المطورة .
- الاعتيادية .

ب- المتغير التابع :

- التحصيل

ويمكن التعبير عن تصميم الدراسة بالمخطط على النحو الآتي :

القياس البعدي	المعالجة	القياس القبلي	
O2	X	O1	A :
O2	----	O1	B :

حيث إنَّ :

A : المجموعة التجريبية .

B : المجموعة الضابطة .

X : المعالجة التجريبية .

O1 : الاختبار القبلي

O2 : الاختبار البعدي

المعاجة الإحصائية :

تمَّ الإجابة عن سؤال الدراسة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

1- استخدامtest – retestلحسابمعاملالاتساقفياختبار التحصيل .

2- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي .

3- استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل المعالجة الإحصائية المتعلقة بالإجابة عنسؤال الدراسة وفيما يلي عرض لأبرز ما تم التوصل إليه :

عرض نتائج الدراسة :

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي ، حيث تم التوصل إلى النتائج التالية :

جدول (4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	19.8000	4.85148	24.4000	4.29688
الضابطة	19.4000	5.95951	21.2000	4.57223
الإجمالي	19.6000	5.36752	22.8000	4.66960

يشير الجدول رقم (4) إلى أنَّ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي في المجموعة التجريبية أقل منه في الاختبار البعدي . ولاختبار التكافؤ بين المجموعتين في الاختبار القبلي فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة تبلغ(0.233) وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار القبلي .

كما يشير جدول (4) إلى أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أعلى منه لدى المجموعة الضابطة إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(24.40) بينما بلغ للمجموعة الضابطة (21.20) .

وقد تم استخدام اختبار ANCOVA لاختبار الفرضيةالصفريةالآتية:

- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) وبين متوسط درجات كل من المجموعتين التجريبية (التعلم عن طريق التفكيرالناقد) والضابطة (التعليم التقليدي) على تحصيل طلاب الصف الثامن للمهارات الأساسية المطلوبة في وحدة العقيدة .

جدول (5) نتائج تحليلالتباينالمصاحب (ANCOVA) لأداء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
الاختبار القبلي	101.220	1	101.220	5.790	.021
المجموعة	110.076	1	110.076	6.297	.017
الخطأ	646.780	37	17.481		
الاجمالي	21644.000	40			
الاجمالي المصحح	850.400	39			

يشير الجدول رقم (5) إلى أن قيمة (F)المحسوبة البالغة (5.79) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) مما يدل على وجود فروقات بين الاختبار القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي، كما تبين أن قيمة(F) المحسوبة البالغة (6.297) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) مما يدل على وجود فروقات في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة وتميل الفروقات لصالح المجموعة التجريبية كون متوسطها الحسابي يبلغ (24.46) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (21.14)، وهذا ما يوضحه جدول رقم (6):

جدول (6) المتوسط الحسابي و الخطأ المعياري للمجموعتين التجريبية و الضابطة

	المتوسطالحسابي	الخطأ المعياري
المجموعةالتجريبية	24.460	.935
المجموعةالضابطة	21.140	.935

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها ، وفي ضوئها تم تقديم عرض مجموعة من التوصيات والمقترحات ، وفيما يلي مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ذلك.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة :

نصَّ سؤال الدراسة على ما يأتي :

" ما أثر تطوير وحدة العقيدة الإسلامية في كتاب التربية الإسلامية وفق إستراتيجية التفكير الناقد على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي ؟"

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التحصيل في وحدة العقيدة الإسلامية لطلاب الصف الثامن الأساسي ، وتميل الفروقات لصالح المجموعة التجريبية التي دُرِّسَت باستخدام (استراتيجية التفكير الناقد) .

ويمكن أن يعود السبب وراء ارتفاع نتائج المجموعة التجريبية هو فاعلية إستراتيجية التفكير الناقد في التدريس ، حيث تدرَّب الطلبة على التفكير في القضايا المطروحة ونقدها وتمييز الصواب من الخطأ ، واعتمدوا على التأمل وإعمال العقل في المسائل التي تمر بهم ، فهذه الإستراتيجية أسهمت في حث الطلبة على التفكير وبالتالي ارتفاع نسبة تحصيلهم .

وقد يعود السبب إلى أن الطلبة وجدوا أسلوبًا تعليميًا جديدًا يلبي طموحاتهم ويجيب عن تساؤلاتهم ويمنحهم القدرة على التفكير وأخذ مساحة من الحرية والاستقلالية في التعبير عن الآراء بطريقة علمية وموضوعية ، وهذا ما لم يجدوه في الطريقة التقليدية .

وقد يرجع السبب وراء ذلك ،في المادة المعدّة في مذكرة التدريس وما تحوي من مواقف واقعية قد يمر فيها أي واحد من الطلبة ، وقد يحمل طريقة التفكير ذاتها التي مرت معه بالموقف التعليمي، فيشعر الطالب بملامسة الموقف لواقعه ولما يفكر فيه، فتكون رغبته لمعرفة الجواب كبيرة للغاية ، فيبذل قصارى جهده للتوصل للجواب ، فهو يجيب عن تساؤلاته هو بالدرجة الأولى ، وعن الموقف التعليمي بالدرجة الثانية .

وتتفق هذ النتيجة مع نتائج بعض الدراسات المشابهة من حيث أثر استراتيجية التفكير الناقد في تحصيل الطلبة ، حيث أشارت دراسة الزعبي (2003) إلى أن التفكير الناقد يؤدي إلى زيادة في تحصيل الطلبة في وحدة الفقه للصف الثامن ، وأيضًا أيدت نتيجة بحث العمري (2008) دراسة الباحثة ،حيث هدفت إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجيات فوق معرفية في تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية في وحدة السيرة النبوية ، فكانت النتيجة الزيادة في التحصيل .

التوصيات :

بناءً على النتائج التي تمَّ التوصل إليها في هذه الدراسة التي أظهرت مدى فاعلية استخدام استراتيجية التفكير الناقد في تدريس وحدة العقيدة الإسلامية المتضمنة لمبحث التربية الإسلامية وأثرها في زيادة تحصيل الطلبة ، فإنَّ الباحثة توصي بما يأتي :

- تضمين مهارة التفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية وبخاصة في وحدة العقيدة الإسلامية.

- إعداد ورشات عمل ودورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية تؤهلهم للتدريس بطريقة التفكير الناقد .

- إجراء دراسات مشابهة لدراسة الباحثة للمراحل الدراسية الأخرى .

- إعداد برامج تدريب للطلبة على مهارات التفكير الناقد .

- إعادة النظر في طرق تدريس العقيدة الإسلامية للمراحل الأساسية والثانوية .

قائمة المصادر والمراجع

أولًا : المراجع العربية

ابن عبدون ،(ت616هـ /1219م) ، **ثلاث رسائل أندلسية في آداب الحسبة والمحتسب ،** (تحقيق : ليفي بروفنسال) ، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ، القاهرة ، 1955.

ابن فارس ، (ت395هـ / 1005م) ، **معجم مقاييس اللغة** ،(تحقيق عبد السلام هارون) ، دار الفكر ، عمّان ، 1979

ابن منظور ، (ت711هـ / 1311م) ، **لسان العرب** ، 15 م ، دار صادر ، بيروت ، 1993 .

أبو محمد ، إبراهيم ، (2007) **المكوِّن المعرفي ودوره في توجيه الحضارات** ، ط 1 ، المركز العلمي للطباعة والكمبيوتر .

أبو نحل ، جمال (2014) ، التفكير والتفكير التأملي ومهاراته ، غزّة : **صحيفة دنيا الوطن الإلكترونية .**

اسليم ، ناصر ، (2006) ،**تأثير التعليم الموصوف للفرد في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل لطلبة مبحث التربية الإسلامية في الأردن واتجاهاتهم نحوه** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، عمّان ، الأردن .

الأشقر ، عمر ، (1999) ، **العقيدة في الله ،** ط12 ، عمَّان : دار النفائس .

الأصفهاني ، الراغب ، (ت 502هـ /1108م)، ، **الذريعة إلى مكارم الشريعة** ، م1،(تحقيق: أبو اليزيد العجمي) ، دار السلام ، القاهرة ،2007 .

بابية ، محمد ، (2010) ، **أثر استخدام استراتيجية تدريس بنائية لتدريس مبحث التربية الإسلامية في تنمية قدرة طلبة الصف العاشر على الاستيعاب والتفكير الناقد** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية ، عمّان ، الأردن .

بركات ، لطفي (1992) ، **التربية الإسلامية** ، القاهرة : العربي للنشر والتوزيع .

الجرجاني ، علي بن محمد ، (ت 1413/816م) ، **التعريفات** ، ط1 ، 1م ، دار الكتاب العربي، بيروت ، 1985 .

جروان ، فتحي (2002) ، **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات** ، ط1 ، عمّان : دار الفكر .

الجندي ، أنور (1980) ، **منهج الإسلام في بناء العقيدة والشخصية** ، القاهرة : دار الاعتصام .

الحازمي ، خالد ، (1999) ، **أصول التربية الإسلامية** ،ط (1) ، المدينة المنورة : دار عالم الكتب.

حبنكَّة ، عبد الرحمن ، (1979) ، **العقيدة الإسلامية وأسسها** ، ط 2 ، بيروت – دمشق : دار القلم.

حدة ، لوناس (2013) ، **علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط)** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة ، الجزائر .

الحمادي ، يوسف (1987) ، **أساليب تدريس التربية الإسلامية** ، الرياض : دار المريخ للنشر .

الحموي ،منى (2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس – الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية) ، **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد (26) ، ص 180 .

الحوالي ، سفر ، **شرح العقيدة الطحاوية** ، ج1 .

الخضراء ، فادية (2005) ، **تعليم التفكير الابتكاري والناقد دراسة تجريبية** ، ط1 ، عمّان : ديبونو للنشر والتوزيع .

الخطيب ، محمد والهزايمة ، محمد ،(2005)، **دراسات في العقيدة الإسلامية** ، ط10 ، عمّان: الأكاديميون للنشر والتوزيع .

الخن ، مصطفى وستو ، محيي الدين ، (1996) ، **العقيدة الإسلامية :أركانها،حقائقها،مفسداتها** ، ط1 ، بيروت : دار الكلم الطيب ، بيروت ودمشق : دار ابن كثير .

الذنيبات ، محمد ، (2008) ، **أثر استراتيجية التدريس القائمة على التقويم التكويني في التحصيل الدراسي والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمّان العربية ، عمّان ، الأردن .

رضا ، كاظم والعامري ، ماهر (2013) ، **التفكير دراسة نفسية تفسيرية** ، ط 1 ، عمّان : دار الشروق .

الزعبي، إبراهيم ، (2003) ، **أثر كل من طرائق الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن**، أطروحة دكتوراهغير منشورة، جامعة عمّان العربية ، عمّان ، الأردن .

زيدان ، عبد الكريم ، (2006) ، **المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية** ، ط 1 ، بيروت : مؤسسة الرسالة .

الساموك ، سعدون و الشمري ، هدى ، (2003) ، **مناهج التربية الإسلامية وأساليب تطويرها** ، ط1، عمّان : دار المناهج .

السحيم ، محمد ، (2000) ، **الإسلام أصوله ومبادئه** ، الرياض .

السعدون ، عادلة ، (2012) ، مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها ، مجلة الأستاذ ،جامعة بغداد ، العدد 203 .

السقاف ، علوي (2012) **الموسوعة العقدية** ، الناشر موقع الدرر السنية على الانترنت.

السيد ، عاطف (1998) ، التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها ، ط1، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

الشراري، العنود ، (2008) ،**أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة الجوف** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة

المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

شريم ، رغدة (2009) ، **سيكولوجية المراهقة** ، ط1 ، عمّان : دار المسيرة للطباعة والنشر .

الشهرستاني ، محمد ، (ت 584هـ / 1188م)، **الملل والنحل** ،2م، (تحقيق : محمد سيد الكيلاني)، دار المعرفة ، بيروت ، (1983) .

العازمي ، عواد ، (2008) ، **دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمّان العربية ، عمّان ، الأردن .

عبيدات ، محمود سالم ، (1998) ، **العقيدة الإسلامية** ، عمّان : المكتبة الوطنية .

العثيمين ، محمد ، (1992) ، **نبذة في العقيدة الإسلامية** ، ط 1 ، مكة المكرمة : دار الثقة .

عطية ، محمد وآخرون (1990) ، **العقيدة الإسلامية** ، ط1 ، عمّان : دار الفكر .

العقاد ، عباس (1998) ، **التفكير فريضة إسلامية** ، القاهرة : دار النهضة .

علوان ، عبدالله ، (1997) **تربية الأولاد في الإسلام** ، ط 31 ، القاهرة : دار السلام للنشر والتوزيع.

علي ، إسماعيل إبراهيم (2009) ، **التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق** ، ط 1 ، عمّان : دار الشروق .

العمري ، فاروق ، (2008)، **أثر استخدام استراتيجيات فوق معرفية في تنمية كل من مهارة التفكير الناقد والتحصيل في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمّان العربية ، عمّان ، الأردن .

غانم ، محمد ، (2011) ، **مقدمة في سيكولوجية التفكير** ، ط1 ، القاهرة : الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية .

الفقيه ، شفاء و حمَّاد ، حمزة ، (2013) ، **دمج مهارات التفكير في تدريس العقيدة الإسلامية تطبيقات ونماذج عملية** ،(ط 1) ، الأردن : مركز ديبونو لتعليم التفكير.

القرطبي ، محمد ، (1985) ، **الجامع لأحكام القرآن** ، ج 6 ، بيروت : دار إحياء التراث العربي.قرواني ، خالد (2012)، اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** ، مجلد (1) ، العدد (2) ، ص 28 .

قطب ، سيد ،(2002) **دراسات إسلامية** ، ط 10، عمان : دار الشروق .

قطب ، محمد ،(1993) **منهج التربية الإسلامية** ،ط 14 ، عمّان : دار الشروق .

كتاني ، منذر (2007)، **مقدمة في علم التفكير** ، ط1 ، عمّان ، المكتبة الوطنية .

الكيلاني ، ماجد (2005) ، **أهداف التربية الإسلامية** ، ط 1 ، دار القلم للنشر والتوزيع : دبي .

مرسي ، محمد (1998) ، **التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية** ، عالم الكتب : القاهرة .

مسلم ، أبو الحسين ، **الجامع الصحيح** ، دار الجيل : بيروت .

المصري ، قاسم (2003)، **تعليم التفكير في الدراسات الاجتماعية** ، ط1 ، إربد : مطبعة الروزنا.

مصطفى، إبراهيم والزيات ، أحمد وعبد القادر ، حامد والنجار ، محمد (2013) ، **المعجم الوسيط، (**تحقيق مجمع اللغة العربية) ، الإسكندرية : دار الدعوة للنشر والتوزيع .

مهاني ، رندة (2010) ، **دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة** ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

النجار ، عبد المجيد (1993) ، **خلافة الإنسان بين الوحي والعقل** ، ط 2 ، الولايات المتحدة

الأمريكية : المعهد العالمي للفكر الإسلامي .

والر، بروس . إن (2008) ، **التفكير الناقد ادرس الحكم** ، ط 5 ، (ترجمة اليحيى لميس) ، (مراجعة الزواوي) ، عمّان : الأهلية .

ياسين ، محمد ،(1985)، **الإيمان** ، ط4 ، عمّان: مكتبة الرسالة .

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

Samantha. Jane (1995).**An experimental study of the relationship between cooperative learning and critical thinking**, Unpubllished Doctorat Dissertaions, Tennessee State University, Tennessee, USA .

Demir.Mehmet (2008) 2005 Social Studies Curriculum's Effects on students' Critical Thinking Skills.**Euro-asian Journal of Educationalresearch,** 32:113-126

Zaimonak.Stephen (2013) **Implementing critical thinking in the curriculum at Texas State Technical College: an Action Research Approach**, Unpubllished Doctorat Dissertaions, Fielding Graduate University, California, USA.

الملاحق

الملحق (1) تحليل المحتوى
تحليل محتوى الوحدة الخامسة (العقيدة الإسلامية) من مبحث التربية الإسلامية

اسم الدرس	مفاهيم ومصطلحات	حقائق	قيم واتجاهات	أنشطة ومهارات
الدرس الأول : أركان العقيدة الإسلامية **الدرس الثاني :** توحيد الله تعالى **الدرس الثالث :** الإيمان بالملائكة **الدرس الرابع :** الجنّ **الدرس الخامس:** المحافظة على نقاء العقيدة	- العقيدة - الإيمان بالله تعالى - الملائكة - الكتب الإلهية - الرسول - النبي - اليوم الآخر - القدر - توحيد الله تعالى - الإيمان بأسماء الله وصفاته - الملائكة - الجن . - الشياطين . - تنزيه الله . - السحر . - الاستدراج . - الكرامة	- الله ليس كمثله شيء - وجود الملائكة - كل ما في الكون يدل على وجود الله - من الكتب المذكورة في القرآن : صحف إبراهيم ، التوراة ، الزبور ، الإنجيل - القرآن جامع لكل الشرائع ، شامل لجوانب الحياة، صالح لكل زمان ومكان . - كل رسول نبي وليس كل نبي رسول. - جميع الأنبياء والرسل كانوا رجالًا . - الحشر والعرض والحساب والشفاعة ،والجنة والنار ثبتت ثبوتًا قطعيًا . - الإيمان بالقدر ركن	- النظر في الكون والتدبر في مخلوقات الله . - الإيمان بجميع الرسل والأنبياء الذين اخبر الله عنهم في القرآن دون تفريق بينهم أو استثناء - لا بد من الاستعداد الدائم للقاء الله . - النظر والتفكر في الكون وما فيه من مخلوقات كلها شواهد على وحدانية الله . - إخلاص التوجه إلى الله تعالى بالعبادة . - استشعار وجود ملائكة يسجلون الأعمال يؤثر على سلوك الإنسان . - الالتجاء الى الله تعالى والاستعاذة به من الشيطان. - الإكثار من تلاوة القرآن لصد الشيطان .	- يكتب الطالب اسم الكتاب الذي أنزله الله على بعض الرسل مع الدليل . - يجمع الطالب بعض أسماء الله الحسنى ويكتبها على قطع من الكرتون ويعلقها في الغرفة الصفية . - يرجع الطالب إلى صحيح مسلم – كتاب الذكر- باب فضل مجالس العلم ، وكتابة بعض الأحاديث عن حضور الملائكة مجالس العلم . - استخدام التكنولوجيا في دروس الوحدة . - كتابة تقاير وأبحاث تتعلق بموضوعات الوحدة .

		من أركان الإيمان . - الإنسان مسؤول أمام الله عمّا يصدر عنه من أقوال وأعمال اختارها في الدنيا ، وأما ما ليس له فيها اختيار فلا يحاسب عليها . - أول مطلب لدخول الدين الإسلامي هو الإقرار بوحدانية الله . - وردت أسماء الله وصفاته في كثير من الآيات . - الإيمان بالملائكة ركن من أركان الإيمان - الملائكة جميعهم معصومون من المعاصي . - للملائكة قوى خارقة - لا يعلم عدد الملائكة إلا الله. - للملائكة أعمال عديدة - خلق الله الجن قبل خلق آدم عليه السلام . - عالم الجن عالم حقيقي له طبيعته وأحكامه. - الجن يتناسلون	- الإكثار من ذكر الله للحماية من الشيطان . - إعمال العقل بالتفكير الواعي الصحيح وعدم الانسياق نحو الوساوس والخرافات . - تنزيه الله عمّا لا يليق به سبحانه من المعاني والصفات . - عدم التلفظ بما يتنافى مع الإيمان بالله تعالى . - الإيمان بأن الحافظ هو الله وأن النفع والضر بيده .	

		ويتكاثرون ، ومكلفون بالعبادة وقدراتهم وصفاتهم تختلف عن قدرة الإنس . - لا نستطيع رؤية الجن بينما هم يروننا . - لا يمكن لأحد أيًا كان أن يطلع على الغيب . - وقعت بعض الكرامات لبعض الصالحين وبعض الصحابة . - الخير بيد الله وهو الضار والنافع . - حرّم الإسلام الاشتغال بالسحر والشعوذة .		

الملحق (2 : أ)

الملحق (2 : أ) الاختبار التحصيلي في مبحث التربية الإسلامية

الجزء الأول : معلومات أساسية .

المادة : التربية الإسلامية　　　　زمن الاختبار

الصف : الثامن الأساسي　　　　الاسم : ....

المدرسة : ....　　　　الشعبة : ....

الجزء الثاني : تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب .. أرجو قراءة جميع الأسئلة بعناية ودقة ، للتعرف على كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار والإجابة عنها ؛ وقبل أن تبدأ الإجابة على أسئلة الاختبار ، اقرأ التعليمات الآتية بدقة للتعرف على كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار :

- أجب عن جميع الأسئلة الواردة في هذا الاختبار .
- اقرأ السؤال جيدًا قبل الإجابة عنه .
- إذا رغبت في تغيير إجابة إحدى الفقرات فتأكد من شطب الإجابة السابقة .
- لكل فقرة أربع إجابات (أ ، ب ، ج ، د) عليك اختيار الإجابة الصحيحة فقط .
- ضع إجابتك عن كل فقرة على ورقة الإجابة المرفقة مع الاختبار ؛ بحيث تضع علامة (**×**) داخل المربع الخاص بالإجابة الصحيحة .

مثال : إذا كانت الإجابة الصحيحة في الفقرة رقم (1) هي (ج) ضع إشارة (×) داخل المربع الخاص بالحرف (ج) مقابل رمز الفقرة .

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
1			×	

- لا تضع أي علامة على ورقة الأسئلة (الاختبار)

<u>الجزء الثالث</u> : الاختبار التحصيلي .

الاختبار التحصيلي في مبحث التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في الوحدة الخامسة

(العقيدة الإسلامية) .

* يتكون الاختبار من 33 فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، لكل فقرة أربعة بدائل ، واحد صحيح .

* ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في الأسئلة الآتية ، علمًا بأن عددها(33) فقرة :

س 1 : الآية الكريمة الآتية : " إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ"[البقرة : 163-164] فيها دلالة على:

أ- وجود خالق للكون .

ب- وجود أكثر من آلهة شاركت في إيجاد الكون .

ج- الكون خلق نفسه .

د- الكون خُلِق صدفةً .

س2 : من أركان العقيدة الإسلامية :

أ- الإيمان بالكتب الإلهية ، والصلاة

ب- الزكاة ، والحج لمن استطاع إليه سبيلًا

ج- الإيمان بالرسل والإيمان بالملائكة .

د. الإيمان بالقدر ، وصوم رمضان .

س3: من صفات الملائكة أنهم :

أ- مخلوقون من نور وغير معصومين عن المعاصي .

ب- مجبولون على الطاعة ومعصومون عن المعاصي .

ج- مخلوقون من نار ولا يموتون .

د-.لا يتكاثرون ، ولا يوجد لديهم قدرات خارقة .

س4 : تعهد الله بحفظ القرآن الكريم من التحريف والتبديل والضياع دون سائر الكتب لـِ :

أ- أهميته وعدم أهمية الكتب السابقة .

ب- أنه الكتاب الشامل الجامع لكل الشرائع الصالح لكل زمان ومكان .

ج- أن الله يفضل محمدًا صلى الله عليه وسلم على سائر الأنبياء .

د- أنه يحب الأمة الإسلامية أكثر من غيرها من الأمم .

س5 : الأنبياء كانوا رجالاً :

أ- لأن الرجال أقدر من النساء على تحمل أعباء الرسالة .

ب- لأن الرجال أفضل من النساء .

ج- لما يتمتع به الرجال من ذكاء وحكمة

د- لغلبة العاطفة على العقل عند النساء.

س6 : من الأمور الدالة على وجود اليوم الآخر :

أ- علامات الساعة .

ب- اختلاف الليل والنهار .

ج- موت الإنسان .

د- الأرض اليابسة التي تنبت عند نزول المطر .

س7 : قولنا : "الإنسان غير مجبر عمَّا يصدر عنه من أقوال وأفعال" ، يعني أن :

أ- الإنسان يملك الحرية الكاملة في اختيار أفعاله.

ب- للإنسان حرية اختيار فعله ضمن ما قرره الشرع من تمييز للخير والشر.

ج- الإنسان يختار أفعاله ولكنه مجبر على اختياره بحسب ما قدر الله له ان يفعل .

د- الإنسان غير مجبر على القيام ببعض الأفعال ولكنه مجبر في بعضها الآخر .

س8 : لو كان هناك أكثر من إله :

أ- يضطرب الكون ويفسد .

ب- تنتظم أمور الكون .

ج- يتولى كل إله قسمًا من الكون .

د- يتاح للإنسان حرية اختيار إلهه .

س9 : يترتب على النطق بالشهادتين :

أ- الانتقال من الكفر إلى الإيمان .

ب- لا يترتب على نطقهما أي أثر عملي.

ج- دخول الجنة وإن لم تنطقا بيقين .

د- تعصمان الإنسان من دخول النار .

س 10 : معنى الصمد في الآية الكريمة الآتية : "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ 1 اللَّهُ الصَّمَدُ " (الإخلاص : 1-2) هو :

أ- القادر على كل شيء .

ب- الواحد الذي لا يشاركه أحد في الوجود .

ج- الخالق الذي خلق جميع ما في الكون.

د- الغني عن خلقه ولا يحتاج أحدًا من مخلوقاته .

س11: واحدة من الآتية تتنافى مع توحيد الله تعالى :

أ- شتم الذات الإلهية ص

ب- الإساءة للجار

ج- شرب الخمر

د- السعي وراء الدنيا

س12 : من الأعمال الموكولةللملائكة عليهم السلام :

أ- الطاعة الدائمة لله ويختلفون عن البشر في صفاتهم .

ب- العصمة من المعصية ، والدعاء والاستغفار للمؤمنين .

ج- تأييد المؤمنين ، وقدراتهم خارقة .

د- كتابة أعمال البشر ، وحضورهم مجالس الذكر .

س13 : قوله تعالى : " إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ" [الأنفال : 9] يدل على أن من وظائف الملائكة :

أ- حفظ الإنسان.

ب- كتابة أعمال الإنسان .

ج- تأييد المؤمنين .

د- الدعاء والاستغفار للمؤمنين

س 14: لم يُبعث أحد من الملائكة لدعوة البشر إلى الإيمان :

أ- لعدم مقدرتهم على التبليغ

ب- لأنهم ليسوا من البشر، فيصعب على البشر تقبل الدعوة منهم .

ج- لأنه لا يوجد لديهم قدرة على الإقناع

د- لأنه لا يمكنهم أن يتشكلوا على هيئة البشر .

س 15 : يدل الحديث النبوي الآتي " فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل : فقال: هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه " على:

أ- عصمتهم .

ب- قوتهم .

ج-. كثرتهم .

د- اختلاف صفاتهم عن البشر.

س16 : يقول الله تعالى : " نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ193 عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ194"(الشعراء : 193-194)تدل الآية الكريمة على عمل من الأعمال التي أوكلها الله للملائكة وهو :

أ- الطاعة الدائمة لله تعالى .

ب- تأييد المؤمنين .

ج- تبليغ رسالات الله تعالى .

د- حضورهم مجالس اذكر .

س 17 : من القدرات الخارقة التي أعطاها الله للملائكة الكرام :

أ- القدرة على التشكل

ب- كتابة أعمال البشر

ج- الاستغفار للمؤمنين

د- التسبيح لله تعالى

س 18: من الفروق الموجودة بين الملائكة والإنس :

أ – الإنس مخلوقون من نار ، والملائكة مخلوقون من نور

ب- الإنس خلقوا من تراب و يأكلون ويتناسلون ، أما الملائكة خلقوا من نور ولا يأكلون ولا يتناسلون .

ج - الإنس يوجد لديهم قدرات خارقة ، أما الملائكة فلا .

د- الإنس في حالة طاعة دائمة لله ولكنهم غير معصومين عن المعاصي ، الملائكة في طاعة دائمة لله ومعصومين عن المعاصي

س 19: يعرَّف الجنّ بأنهم :

أ- مخلوقات جميعها كافرة بالله .

ب- مخلوقات يمكن للإنسان رؤيتها والتعامل معها .

ج- مخلوقات جميعها مؤمنة بالله وفي طاعة دائمة له .

د- مخلوقات خلقها الله عزوجل من النار .

س20: واحدة من الآتية ليست من صفات الجن هي أنهم :

أ- يتناسلون

ب- لا يموتون

ج – يأكلون

د- مكلّفون

س21: يُفهم من الآية الكريمة " (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً)" (النساء : 76) أنَّ :

أ- أساليب غوايته ضعيفة .

ب- لا تأثير له على الإنسان سواء كان مسلمًا أو كافرًا .

ج- لا قدرة له على إجبار الناس على الكفر والضلال .

د- قدرته يستخدمها عند الإنسان الضعيف .

س22 : ينحصر عمل الشيطان في :

أ- الإنسان العاصي

ب- الإنسان المؤمن

ج- الإنسان المؤمن والعاصي

د- الكافر

س23: يستطيع المؤمن أن يدفع عن نفسه كيد الشيطان من خلال تلاوة القرآن والذكر والدعاء، لأنها :

أ- تقوده لفهم مراد الله من الأوامر والنواهي .

ب- تحيطه بهالة تمنع الشيطان من الوصول إليه .

ج- لأنها تضايق الشيطان وتزعجه .

د-تعين الإنسان الصالح على تجنب وسوسة الشيطان .

س24: ينحصر عمل الشيطان في النفس الإنسانية بـ :

أ- تلبس الإنسان وإيذائه .

ب- الوسوسة ومحاولة الصد عن سبيل الله وإيقاع العداوة بين الناس .

ج- الاطلاع على الغيب والعمل مع المنجمين .

د- منعها من فعل الخير .

س25: أعلن إبليس عداوته للإنسان عندما :

أ- امتنع عن السجود لآدم عليه السلام .

ب-. أغوى آدم وزوجته بالأكل من الشجرة .

ج- حرَّضإحدى ابني آدم على قتل أخيه .

د- حرَّض بني إسرائيل على صلب عيسى عليه السلام .

س26: من الفروق بين الجن والشياطين :

أ- الجن مخلوقات من نور ، والشياطين مخلوقات من نار .

ب- الجن مكلفون بعبادة الله ، أما الشياطين فغير مكلفين .

ج- الجن كلهم كفرة ، الشياطين منهم المؤمن ومنهم الكافر .

د- الجن منهم المؤمن ومنهم الكافر ، أما الشياطين فجميعهم كفرة .

س27: تفسير قوله تعالى : " وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ " (الإخلاص: 4)

أ- لا يوجد من هو أعدل من الله .

ب- لا يمكن لأحد أن يراه .

ج- لا يوجد له شبيه و لا مماثل .

د- لا يظلم أحدًا من خلقه .

س28: يجب على المؤمن اتجاه السحرة والمشعوذين والعرافين والمنجمين :

أ- تصديقهم ببعض الأمور وتكذيبهم ببعض .

ب- إتيان السحرة والسماع منهم مع عدم تصديقهم .

ج- عدم اتيان السحرة وعدم تصديقهم .

د- سماعهم بهدف التسلية

س29: من الآيات الدالة على تنزيه الله :

أ- لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا

ب- " لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ "

ج- أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى

د- هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ

س30 : يرجع سبب لجوء الناس إلى السحرة والمشعوذين لأنهم :

أ- ضعاف الإيمان

ب- لا يؤمنون بالله .

ج- يؤمنون بأن الله أعطى السحرة قدرة كبيرة

د- الساحر ولي من أولياء الله

س31: الفرق بين الكرامة والاستدراج هو :

أ- الكرامة : أمر خارق للعادة يجريه الله على يد المؤمن الصالح ، الاستدراج : أمر خارق للعادة يكون استدراجا وامتحانا للعصاة .

ب- الكرامة : أمر خارق للعادة يجريه الله على يد المؤمن الصالح وغير الصالح ، الاستدراج : أمر خارق للعادة يكون استدراجا وامتحانا للعصاة .

ج- الكرامة أمر خارق للعادة يجريه الله على يد الأنبياء فقط ، الاستدراج : أمر خارق للعادة يجريه الله على يد المؤمن الصالح .

د- الكرامة : أمر خارق للعادة يكون استدراجا وامتحانا للعصاة ، الاستدراج : أمر خارق للعادة يجريه الله على يد المؤمن الصالح .

س32: حكم السحر في الإسلام :

أ- جائز

ب- واجب

ج- منكر

د- حرام

س33: إحدى العبارات الآتية غير صحيحة :

أ – السحر نوعان منه ما هو تعاويذ شيطانية ومنه ما هو قائم على خفة الحركة .

ب- السحر فيه إيذاء للناس وادّعاء للباطل .

ج- السحر يقوم فقط على التلاعب بأبصار الناس .

د- حّرم الإسلام العمل بالسحر والشعوذة .

الجزء الرابع :نموذج الإجابة

الاسم : .... الشعبة : ....

التاريخ : ....

رقم السؤال	رمــــــز الإجـــابـــة			
	أ	ب	ج	د
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				
11				
12				
13				
14				
15				
16				
17				
18				
19				
20				
21				
22				
23				
24				
25				
26				
27				
28				
29				
30				
31				
32				
33				

(الملحق 2 : ب)
نموذج الإجابة الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم السؤال	رمـــــز الإجـــابــــة			
	أ	ب	ج	د
1	×			
2			×	
3		×		
4		×		
5	×			
6				×
7		×		
8	×			
9	×			
10		×		
11	×			
12				×
13			×	
14		×		
15			×	
16			×	
17	×			
18		×		
19				×
20		×		
21			×	
22			×	
23				×
24		×		
25	×			
26				×
27			×	
28			×	
29		×		
30	×			
31	×			
32				×
33			×	

(الملحق 3)

الوحدة التعليمية المطورة في مبحث التربية الإسلامية قائم على التفكير الناقد

يقوم التفكير الناقد على مجموعة من المهارات التي تساعد الطالب على اكتساب المعلومات بطريقة عملية وتطبيقية ، كما أن التدريبات التي يحويها برنامج التدريب تسهم في إثراء تفكير الطالب وإثارته .

ويعد التفكير الناقد من البرامج التي تعمل على تطوير التفكير والقدرة على الاستقراء والاستنباط والتقويم ، مما يسهم في تكوين شخصية فكرية متوازنة وموضوعية للطالب ، ويجعله قادرًا على امتلاك الأدوات التي تؤهله للحكم على الأمور بنفسه من صواب أو خطأ .

يتكون التفكير الناقد من ثلاث مهارات رئيسة وهي :

1- الاستقراء

2- الاستنباط

3- التقويم

وفيما يأتي توضيح لهذه المهارات :

1- مهارة الاستقراء : تعتمد مهارة الاستقراء على استخلاص النتائج من مقدمات جزئية ولا نكون قد امتلكنا الأدلة الكافية لإثبات صحة ما توصلنا إليه ، وتهدف هذه المهارة لتدريب الطالب على تتبع الأدلة لتوقع نتيجة ما ، وربط السبب بالمسبب وتحليل المشكلات المفتوحة .

2- مهارة الاستنباط : تعتمد هذه المهارة على استخدام جهد عقلي كبير ، حيث تهدف للوصول إلى نتائج خفية غير ظاهرة ، من خلال المعلومات المتاحة بين أيدينا ، وعادة ما يكون الاستنباط من تعميمات كبيرة ، وكما يذكر المصري (2003) بأن الاستنباط يقوم على التوصل إلى استنتاجات جزئية من مبادئ أوتعميمات أو مفاهيم كلية .

3- مهارة التقويم : تعتمد هذه المهارة على إصدار الأحكام على الأفكار وبيان صحيحها من خطئها ، وتقوم بتقييم الافتراضات والتنبؤ بما يترتب على فعل ما ، وكما أنها تمكن الطالب من الحكم على مصداقية مصدر المعلومات ومقارنة أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء ، والتعرف

على الأخطاء والأفكار المغلوطة منطقيًا وتحديدها فيتمكن الطالب من التفريق بين الحقيقة والرأي والتعرف على الاستنتاجات المغلوطة .

طريقة تعليم الوحدة المطورة :

قامت الباحثة بإعداد خطة تنفيذ زمنية لمذكراتالتدريس لوحدة العقيدة الإسلامية تحوي مهارات التفكير الناقد التي اعتمدتها الباحثة (الاستقراء ، الاستنباط ، التقويم) على شكل تدريبات ومواقف تعليمية وأنشطة مرتبطة بالدروس تتيح التفكير وتوسع المدارك لدى الطالب.

الوحدة الدراسية	اسم الدرس	عدد الحصص	الفترة الزمنية
الوحدة الخامسة العقيدة الإسلامية	الدرس الأول : أركان العقيدة الإسلامية	3	3/13 – 3/15
	الدرس الثاني : توحيد الله تعالى	2	3/16 – 3/17
	الدرس الثالث : الإيمان بالملائكة عليهم السلام	2	3/20 – 3/21
	الدرس الرابع : الجنّ	2	3/22 – 3/23
	الدرس الخامس : المحافظة على نقاء العقيدة الإسلامية	2	3/24 – 3/27

مذكرة التدريس (1)

المبحث : التّربيّة الإسلاميّة

الصف : الثامن الأساسي

الوحدة : الثالثة

الدرس الأول : أركان العقيدة الإسلاميّة

❖ النتاجات التعليمية :

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن يكون قادرًا على أن :

1- يثبت وجود الله من خلال الأدلة العقلية .

2- يتعرف إلى حقيقة الملائكة .

3- يستنتج الحكمة من الكتب الإلهية .

4- يحترم أصحاب العقائد المختلفة .

5- يتوصل إلى سبب إرسال الرسل وحاجة الناس إليهم .

6- الرد على الشبهات التي تدور حول إنكار اليوم الآخر .

7- يميز بين أداء العمل والقضاء والقدر .

❖ المفاهيم المتضمنة :

العقيدة ، الإيمان بالله تعالى ، الملائكة ، الكتب الإلهية ، الرسول ، النبي ، اليوم الآخر ، القدر

❖ إجراءات التنفيذ :

أولًا : التمهيد :

- طرح مجموعة من الأسئلة حول مفهوم العقيدة وأركانها .

ثانيًا : العرض والتوضيح من خلال :

- مناقشة الطلبة ومحاورتهم بمفهوم العقيدة ،وأهميتها .
- محاورة الطلبة بأركان العقيدة وضرورة الإيمان بها .
- يقوم المعلم بتوضيح التدريبات المتعلقة بالدرس ومناقشتها مع الطلبة .

❖ التدريبات :

تدريب (1) الإيمان بالله :

عزيزي الطالب تأمل الآيات الكريمة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها : -

"وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ74 وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ75 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ76 فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ77 فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ78 إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ79 " (الأنعام : 74 – 79)

1- لماذا أعرض إبراهيم عليه السلام عن اتخاذ الكوكب والقمر والشمس كإله أمام قومه ؟

....

....

....

2- كيف أثبت إبراهيم عليه السلام لقومه وجود خالق ؟

....

....

....

3- برأيك هل هناك فرق بين من يؤمن بالله تعالى عن يقين وعلم ودليل ومن يؤمن بالله مقلدًا لمن حوله ؟

....

....

....

تدريب (2) الإيمان بالملائكة :

اقرأ النصوص الآتية ثم بين من خلال فهمك ما حقيقة الملائكة وما الغاية من خلقهم .

- عن عائشة رضي الله عنها قالت : "خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم"

-"لا يَعْصُونَ اللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ" . (سورة التحريم : 6)

- " الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " . (سورة فاطر : 1)

....

....

....

تدريب (3) الإيمان بالكتب الإلهية :

أ- عزيزي الطالب تأمل الآية الكريمة الآتية ثمَّ أجب عمَّا يليها من أسئلة :

" قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ".

1- ما الحكمة من إنزال الله تعالى الكتب الإلهية على أنبيائه ؟

....

....

....

2- برأيك لماذا اعتبر الإيمان بالكتب الإلهية ركنًا من أركان العقيدة الإسلامية ؟

....

....

....

3- ما النتائج المترتبة على فرضية أنَّ الله تعالى أرسل رسلًا إلى البشر ولم يرسل معهم كتبًا إلهية؟

....

....

....

ب- اقرأ النص الآتي ثم أجب عمَّا يأتي :

تقول المستشرقة الألمانية زيغريدهونكه : " العرب لم يفرضوا على الشعوب المغلوبة الدخول في الإسلام، فالمسيحيون والزرادشتية واليهود الذين لاقوا قبل الإسلام أبشع أمثلة للتعصب الديني وأفظعها؛ سمح لهم جميعاً دون أي عائق يمنعهم بممارسة شعائر دينهم، وترك المسلمون لهم بيوت عبادتهم وأديرتهم وكهنتهم وأحبارهم دون أن يمسوهم بأدنى أذى"

1- بعد قراءتك للنص السابق كيف ترد على من يدَّعي أنّ الإسلام يمنع حرية الاعتقاد ؟

....

....

....

2- برأيك هل إعطاء حرية الاعتقاد لأصحاب الديانات الأخرى يعني موافقتنا لهم على معتقداتهم ؟

....

....

....

3- حسب وجهة نظرك أيهما يعد أكثر قوة وسلطة،الدولة التي تمنع حرية الاعتقاد وتجبر الشعوب على اعتناق ديانتها ، أم الدولة التي تعطي شعوبها الحرية في معتقداتهم وممارسة شعائرهم دون إجبارهم على اعتناق الديانة التي تدين بها الدولة ؟

....

....

تدريب (4) الإيمان بالرسل :

أ- اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

" اجتمع ورقة بن نوفل وعبيدالله بن جحش ، وعثمان بن الحويرث ، وزيد بن عمرو بن نفيل ، فقال بعضهم لبعض : تعلمون والله ما قومكم على شيء ، لقد أخطأوا دين أبيهم إبراهيم، ما حجر نطيف به لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع ، يا قوم التمسوا لأنفسكم دينًا فإنكم والله ما أنتم على شيء "

1- ما الذي دفع هذه المجموعة إلى الحكم بأن قريشًا قد أخطأت دين سيدنا إبراهيم عليه السلام ومن ثم البحث عن دين آخر ؟

....

....

....

2- استنتج أسباب عبادة قريش للأصنام .

....

....

....

3- من خلال النص السابق استنتج أسباب إرسال الرسل للبشر .

....

....

....

4- اكتب النتائج المترتبة على فرضية أن الله تعالى لم يرسل رسلًا للبشر.

....

....

....

ب- تناقش الآية الكريمة الآتية وجهة نظر بعض الناس في الاعتراض على بشرية الرسل وبناءً عليه رفض الإيمان بهم وبما أتوا به تأمل الآية ثم أجب عمّا ياتي :

" وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَراً رَسُولاً94 قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكاً رَسُولاً95 " (سورة الإسراء : 94- 95)

أ- كيف ردَّ القرآن على من يعترض على بشرية الرسل ؟

....

....

....

ب- ماذا تتوقع أن يحدث لو أنّ الله أرسل رسلًا من الملائكة إلى البشر ؟

....

....

....

نشاط :

ارجع إلى قصة من قصص الأنبياء ، ودوّن طريقة حوار النبي مع قومه والردود العقلية والمنطقية عليهم ، ثم اكتب رأيك في طريقة النبي الذي اخترته في اقناع قومه .

تدريب (5) الإيمان باليوم الآخر :

أ- تأمل الآية القرآنية الآتية ثم استخرج منها الأدلة العقلية على وجود اليوم الآخر :

" يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ 5 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ 6وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ7"(سورة الحج : 5 – 7)

....

....

ب- إذا افترضنا جدلًا عدم وجود يوم آخر ، فما النتائج المترتبة على ذلك ؟

....

....

....

تدريب (6) الإيمان بالقدر:

أ- اقرأ النص الآتي ثم أجب عمّا يليه :

علي حارس ليلي لمصنع ما ، من مهام عمله حراسة المصنع من الساعة السابعة مساءً حتى الساعة السابعة صباحًا ، وفي إحدى الليالي نام علي أثناء عمله ، فوقعت سرقة في المصنع في تلك الليلة، ولما جاء المدير ليعاقب عليًا لتقصيره أجاب علي : ما حصل قضاء وقدر فلماذا تعاقبني ؟

1- هل كان فهم علي للقضاء والقدر صحيحًا ؟

....

....

....

2- هل هناك تناقض بين أداء العمل والقضاء والقدر؟ وضّح إجابتك .

....

....

....

3- هل العقاب على المخالفة القانونية يناقض القضاء والقدر ؟ وضّح إجابتك .

....

....

....

ب- اقرأ الدراسة الآتية ثم أجب عمّا يأتي :

ذكرت دراسة إحصائية أصدرتها جامعة كومبليتنسي في مدريد أن حالات الغضب والقلق ارتفعت بين الإسبان ، ونتيجة لذلك ازداد استهلاك الأدوية المهدئة والسجائر والكحول بعد حوادث الانفجارات التي تعرضت لها قطارات مدريد وجاء في الدراسة التي أجريت على 1871 شخصًا أن حالات الغضب وفقدان السيطرة على الأعصاب والقلق ارتفعت بنسبة 10% وترتفع أكثر بين الذين شهدوا الحادث أو كانوا ضمن المصابين أو أصيب أحد ذويهم أو أصدقائهم حتى تصل عند بعضهم إلى نسبة 40% .

1- ما السبب الذي دفع الإسبان إلى تناول المهدئات والكحوليات؟

....

....

....

2- برأيك كيف يؤثر الإيمان بالقضاء والقدر على هذه الظاهرة ؟

....

....

....

3- ما أثر الإيمان بالقضاء والقدر على الاستقرار النفسي للمسلم ؟

....

....

....

ثالثًا : المواد والأدوات اللازمة :

بطاقات ، ورقة عمل ،لوحات كرتونية ، حاسوب

رابعًا : استراتيجيات التقويم وأدواته :

1- استراتيجية التقويم بمراجعة الذات .

2- استراتيجية القلم والورقة .

3- استراتيجية الملاحظة .

* مثال مقترح على استراتيجية التقويم بمراجعة الذات :

الأداة : سلم تقدير لفظي :

الرقم	معيار الإنجاز	الدرجة		
		عالية	متوسطة	متدنية
1	أستطيع الاستدلال على وجود الله بالأدلة العقلية			
2	تعرفت على حقيقة الملائكة ومهامهم			
3	تعرفت على الحكمة من الكتب الإلهية			
4	أستطيع الرد على من ينفون بشرية الرسل			
5	تعرفت إلى سبب إرسال الرسل			
6	أستطيع الرد على منكري اليوم الآخر			
7	لدي القدرة على التمييز بين القضاء والقدر وأداء العمل			
8	لدي القدرة على التمييز بين ما أستطيع أداءه بإرادتي واختياري ومالا أستطيع أداءه بإرادتي واختياري .			

مذكرة التدريس (2)

المبحث : التّربيّة الإسلاميّة **الحصة :**

الصف : الثامن الأساسي **التاريخ :**

الوحدة : الثالثة

الدرس الثاني : توحيد الله تعالى

❖ النتاجات التعليمية :

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن يكون قادرًا على أن :

1- يعرف متطلبات النطق بالشهادتين وما يتبعها من أمور .

2- ينفي الشريك عن الله بالأدلة العقلية .

3- يثبت وحدانية الله من خلال أسماء الله وصفاته .

❖ المفاهيم المتضمنة :

توحيد الله تعالى ، الإيمان بأسماء الله وصفاته ، تنزيه الله .

❖ إجراءات التنفيذ :

أولًا : التمهيد :

- عرض آية " فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " (سورة محمد : 19) ثم توجيه السؤال الآتي : ما ضرورة توحيد الله ؟ وما الحكمة من وجود إله واحد .

ثانيًا : العرض والتوضيح من خلال :

- مناقشة الطلبة ومحاورتهم بقضية نفي الشريك عن الله .
- يعرض الطلبة بعض الأدلة على وجود الله .
- يقوم المعلم بتوضيح التدريبات المتعلقة بالدرس ومناقشتها مع الطلبة.

التدريبات :

تدريب (1) نفي الشريك عن الله :

تأمل القصة الآتية ثم أجب عمّا يليها من أسئلة :

فيصل وكريم طالبان في المرحلة الثانوية ، منذ سنوات التزم فيصل بأداء الصلوات جميعها التزامًا بأوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وكثيرًا ما حاول فيصل توجيه صديقه كريم إلى الالتزام بالصلاة بيد أن كريمًا كان يرفض دومًا ، مبررًا ذلك الرفض بأنه مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ، ويستشهد بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ، حرّم الله عليه النار .

1- ما رأيك فيما يقوله كريم، ومبرره في رفض أداء الصلاة؟

....

....

....

- هل يتعارض الحديث النبوي مع أداء العبادات؟

....

....

....

3- كيف يمكن أن يكون أداء العبادات إقرارًا بوحدانية الله ؟

....

....

....

4- هل النطق بالشهادتين كافٍ للقيام بحق الله تعالى ؟

....

....

....

تدريب (2) :

أثار بعض الناس فكرة تعدد الآلهة ، تأمل الآية القرآنية الآتية التي ناقشت هذه الفكرة وردت عليها ثم أجب عمّا يأتي :

" مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ" (سورة المؤمنون : 91)

1- كيف ردَّ القرآن على من ادعى أن هناك أكثر من إله ؟

....

....

....

2- ما علاقة انتظام الكون بتعدد الآلهة ؟

....

....

....

*** نشاط :**

ابحث من خلال شبكة الانترنت عن شعوب اتخذت أكثر من آلهة تعبدها ، وانقد فعلهم بالدليل العقلي .

تدريب (3) : الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته :

أ- يقول الله تعالى : " لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ "

كيف تثبت وحدانية الله من خلال هذه الآية ؟

....

....

....

ب- ذكرت العديد من الآيات أسماء الله وصفاته مثل " هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ22 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ 23 هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ24"(سورة الحشر : 22- 24)

1- برأيك ماذا لو لم يخبرنا الله عن أسمائه وصفاته ؟

....

....

....

2- كيف يعزز إيماننا بأسماء الله وصفاته توحيدنا لله ؟

....

....

....

<u>ثالثًا :</u> المواد والأدوات اللازمة :

بطاقات ، ورقة عمل ، حاسوب

<u>رابعًا :</u> استراتيجيات التقويم وأدواته :

1-استراتيجية التقويم بمراجعة الذات .

2- استراتيجية القلم والورقة.

* مثال مقترح على القلم والورقة :

الأداة : ورقة عمل

فكّر :

- يقول صلى الله عليه وسلم " من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله حرّم الله عليه النار" هل تفهم من هذا الحديث أن كل من نطق بالشهادتين فلن يدخل النار ؟

ما هي الأدلة العقلية التي اعتمد عليها القرآن في نفي الشريك عن الله ؟

....

....

....

- كيف يتحقق توحيد الله بأسمائه وصفاته ؟

....

....

....

مذكرة التدريس (3)

المبحث : التّربيّة الإسلاميّة **الحصة :**

الصف : الثامن الأساسي **التاريخ :**

الوحدة : الثالثة

الدرس الثالث : الإيمان بالملائكة عليهم السلام

❖ النتاجات التعليمية :

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن يكون قادرًا على أن :

1- أن يتعرف على صفات الملائكة وأعمالهم .

2- أن يستشعر الأثر المترتب على إيمانه بالملائكة .

3- أن يتمكن من الرد على الشبهات التي تدور حول الملائكة .

❖ المفاهيم المتضمنة :

الملائكة .

❖ إجراءات التنفيذ :

أولًا : التمهيد :

- عصف ذهني للطلبة لصفات الملائكة ووظائفهم .

ثانيًا : العرض والتوضيح من خلال :

- مناقشة الطلبة بمفهوم الملائكة .
- محاورة الطلبة بضرورة الإيمان بالملائكة وأثره على المسلم .
- يقوم المعلم بتوضيح التدريبات المتعلقة بالدرس ومناقشتها مع الطلبة

التدريبات :

تدريب (1) صفات وأعمال الملائكة :

تأمل النصوص الآتية ثم اكتب ما تستنتجه من صفات أو أعمال تخص الملائكة :

الآية	الصفة	الوظيفة
لا يَعْصُونَ اللهَ مَا أمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ		
جاء المَلَكُ جبريل عليه السلام إلى محمدٍ صلى الله عليه وسلم على هيئة رجل وشاهده من كان حاضرًا من الصحابة رضوان الله عليهم.		
وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلاماً قَالَ سَلامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ فَلَمَّا رَأى أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً		
لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ		
الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا		
مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ		
إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ		
قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ		
قال صلى الله عليه وسلم : فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه		

تدريب(2)

رُدَّ على الشبهة الآتية :

زيد طالب في الصف الثامن وبعد سماعه لشرح معلم التربية الإسلامية عن الملائكة وصفاتهم وما يتمتعون به من قدرات خارقة وسرعة هائلة في إيصال المعلومات والقدرة على التشكل بعدة أشكال ، أنكر هذه الأمور مدعيًا أنه يستحيل على العقل تصديق هذا .

- كيف ترد على زيد رابطًا إجابتك بما توصل إليه العلم الحديث من اكتشافات واختراعات وسرعة تناقل المعلومات من خلال وسائل الاتصال التكنولوجية .

....

....

....

ثالثًا : المواد والأدوات اللازمة :

بطاقات ، ورقة عمل ، حاسوب

رابعًا : استراتيجيات التقويم وأدواته :

1-استراتيجية التقويم بمراجعة الذات .

2- استراتيجية القلم والورقة.

* مثال مقترح على القلم والورقة :

الأداة : ورقة عمل

- يثير بعض المغرضين شبهة حول الملائكة أنهم بنات الله ، كيف ترد عليهم بالدليل العقلي ؟

....

....

....

مذكرة التدريس (4)

المبحث : التّربيّة الإسلاميّة **الحصة :**

الصف : الثامن الأساسي **التاريخ :**

الوحدة : الثالثة

الدرس الرابع : الجنّ

❖ النتاجات التعليمية :

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن يكون قادرًا على أن :

1- يتعرف على صفات الجنّ وخصائصه .
2- يتعرف على الأساليب التي يتبعها الشيطان في غواية الإنسان .
3- يعرف الأمور التي تبعد الشيطان عن الإنسان .
4- يعرف مدى تأثير الشيطان على الإنسان .

❖ المفاهيم المتضمنة :

الجنّ ، الشياطين .

❖ إجراءات التنفيذ :

أولًا : التمهيد :

- عصف ذهني للطلبة لصفات الجنّ ووظائفهم .

ثانيًا : العرض والتوضيح من خلال :

- مناقشة الطلبة حول مفهوم الجن .
- محاورة الطلبة عمّا يعرفونه عن عالم الجنّ .
- عرض مشهد تمثيلي عن الشيطان والأساليب التي يتبعها في غواية الإنسان .
- يقوم المعلم بتوضيح التدريبات المتعلقة بالدرس ومناقشتها مع الطلبة .

التدريبات :

تدريب (1):

اقرأ الآيات الآتية ثم أجب عمّا يأتي :

وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (117) إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى (118) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى (120) فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (121) ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى .

1- ما هي الطريقة التي أغوى بها الشيطان آدم عليه السلام ؟

....

....

....

2- هل كانت الشجرة التي منع الله عنها آدم هي شجرة الخلد حقًا ؟

....

....

....

3- ما هي الوسائل التي تعين المسلم على مقاومة تأثير الشيطان ؟

....

....

....

4- ما الداعي لإخبار الله تعالى لنا بأحداث هذه القصة وما جرى فيها ؟

…………………………………………………………………………………………

…………………………………………………………………………………………

…………………………………………………………………………………………

نشاط :

ارجع إلى معجم لسان العرب واستخرج منه المعنى اللغوي لمفردة جن وبين العلاقة بين المعنى والتسمية.

تدريب (2) :

- اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يأتي :

حاول أحمد في امتحان الرياضيات الغش من رامي وبالفعل تمكن أحمد من ذلك ، وبعد الامتحان أخبر رامي أحمد أن هذا الفعل لا يصح وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا ، فتذرع أحمد بحجة أن الشيطان وسوس له وأجبره على ذلك ، فردّ عليه رامي إن كيد الشيطان كان ضعيفًا .

1- كيف ترد على أحمد من خلال آية " إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ، إلا من اتبعك من الغاوين ؟

…………………………………………………………………………………………

…………………………………………………………………………………………

…………………………………………………………………………………………

2- كيف لكيد الشيطان أن يكون ضعيفًا بالرغم من أنّ كثير من الناس يتبعونه ؟

…………………………………………………………………………………………

…………………………………………………………………………………………

…………………………………………………………………………………………

<u>تدريب (3) :</u>

تحتوي الآيات الآتية على أساليب يتبعها الشيطان في غواية الإنسان ، استخرج تلك الأساليب:

- " يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا " (النساء : 120)

- " وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ " (الأعراف : 21)

- " وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ" (الأنفال : 48)

- قَالأَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَباً . (الكهف : 63)

....

....

....

<u>تدريب (4) :</u>

تتضمن النصوص الآتية مجموعة من الخصائص المتعلقة بالجن تأملها ثم قم باستنتاج هذه الخصائص :

- عن عائشة رضي الله عنها : "خُلقت الملائكة من نور، وخلق الجانّ من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم".

- " وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ " (الذاريات : 56).

- " قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ " (النمل:39)

- " وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشُهُباً " (الجن : 8)

<u>ثالثًا :</u> المواد والأدوات اللازمة :

لوحات كرتونية ، ورقة عمل

رابعًا : استراتيجيات التقويم وأدواته :

1-استراتيجية التقويم بمراجعة الذات .

2- استراتيجية التقويم بالملاحظة .

2- استراتيجية القلم والورقة.

* مثال مقترح على التقويم بمراجعة الذات :

الأداة : سلم تقدير لفظي

الرقم	معيار الإنجاز	الدرجة		
		عالية	متوسطة	متدنية
1	تعرفت على حقيقة الجنّ وعالمهم			
2	أستطيع التفريق بين الجنّ والشياطين			
3	لدي القدرة على المقارنة بين الجنّ والملائكة والإنس			
4	تعرفت على أساليب الشيطان في إغواء الإنسان			
5	تعرفت إلى الأمور التي تبعد عنّي وساوس الشيطان			

مذكرة التدريس (5)

المبحث : التّربيّة الإسلاميّة **الحصة :**

الصف : الثامن الأساسي **التاريخ :**

الوحدة : الثالثة

الدرس الخامس : المحافظة على نقاء العقيدة

❖ النتاجات التعليمية :

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن يكون قادرًا على أن :

1- يعرف أن الإيمان هو أصل الدين .

2- يتعرف على الأمور التي تؤدي إلى فساد العقيدة .

3- يرد على من يؤمنون بالسحر والشعوذة .

❖ المفاهيم المتضمنة :

تنزيه الله ، السحر ، الاستدراج ، الكرامة .

❖ إجراءات التنفيذ :

أولًا : التمهيد :

قصة قصيرة تتحدث عن السحرة والمشعوذين ودجلهم .

ثانيًا : العرض والتوضيح من خلال :

- مناقشة الطلبة بالأمور التي تفسد العقيدة .
- توضيح مفهوم السحر والكرامة والاستدراج.
- محاورة الطلبة بقضية الإيمان بالأبراج والمشعوذين والسحرة .
- يقوم المعلم بتوضيح التدريبات المتعلقة بالدرس ومناقشتها مع الطلبة .

التدريبات :

تدريب (1) :

أ- اقرأ الموقف الآتي ثم أجب عمّا يأتي :

يقوم خالد يوميًا قبل ذهابه إلى المدرسة بقراءة حظه لهذا اليوم من خلال برجه في الصحيفة اليومية ، وهو يعتقد جازمًا أن ما يذكر سيتحقق معه .

1- أين تكمن مشكلة خالد ؟

....

....

....

2- كيف يتنافى تصديقنا لما يرد في الأبراج مع إيماننا بالله ؟

....

....

....

ب-اقرأ الموقف الآتي ثم أجب عمّا يأتي :

تعاني أم سامي من مشكلة مع زوجها فاقترحت عليها جارتها أم علاء الذهاب لإحدى العرافات مدّعية أنها من أصحاب الكرامات ، لكي تحل لها المشكلة ، فهي قادرة على معرفة مشكلة أم سامي دون أن تسألها عنها ، ولديها معرفة بالمستقبل ، فتصف لها سحرًا لكي تنتهي من مشاكلها مع زوجها .

1- برأيك هل ستكون هناك نتيجة إيجابية من زيارة أم سامي للعرَّافة ؟

....

....

....

2- هل يتنافى الذهاب إلى المشعوذين والعرَّافين مع الإيمان بالله ؟

....

....

....

3- ما سبب لجوء النّاس إلى العرّافين ؟

....

....

....

4- ما الفرق بين السحر والكرامة ؟

....

....

....

5- هل يمكن للعرّافة أن تكون من أصحاب الكرامات ؟ وضِّح إجابتك .

....

....

....

نشاط :

قم بحملة توعوية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي حول ما يتداوله الناس من تصديق بالأبراج وبناء حياتهم بناءً على ما فيها .

<u>ثالثًا :</u> المواد والأدوات اللازمة :

بطاقات ، ورقة عمل ، حاسوب

رابعًا : استراتيجيات التقويم وأدواته :

1-استراتيجية التقويم بمراجعة الذات .

2- استراتيجية القلم والورقة.

* مثال مقترح على القلم والورقة :

الأداة : ورقة عمل

علِّل ما يأتي :

- يتنافى شتم الذات الإلهية مع الإيمان .

....

....

....

- حرّم الإسلام زيارة العرَّافين والمشعوذين والمنجِّمين وتصديقهم .

....

....

....

الملحق رقم (4 : أ)

الملحق رقم (4 : أ) بأسماء السادة الذين حكّموا الاختبار التحصيلي لمبحث التربية الإسلامية.

الرقم	الاسم	التخصص	الرتبة العلمية	مكان العمل
1	جلال سيف الدين الجابر	تكنولوجيا تعليم	-	مدير أكاديمية صناع التفوق
2	د. بسام طه	طرق تدريس العلوم	أستاذ مشارك	كلية العلوم التربوية – جامعة ناعور (الأونروا)
4	د. محمد نبيل العمري	عقيدة إسلامية	أستاذ مشارك	كلية الشريعة- الجامعة الأردنية
6	ضحى صوالحة	أصول دين	-	معلمة تربية إسلامية – أكاديمية صناع التفوق
7	فداء سمارة	عقيدة إسلامية	-	معلمة تربية إسلامية – مدارس الاتحاد

الملحق رقم (4 : ب)

أسماء الذين حكّموا البرنامج التعليمي المقترح وفق استراتيجية التفكير الناقد .

الرقم	الاسم	التخصص	الرتبة العلمية	مكان العمل
1	جلال سيف الدين الجابر	تكنولوجيا تعليم	-	مدير أكاديمية صناع التفوق
2	د. بسام طه	طرق تدريس العلوم	أستاذ مشارك	كلية العلوم التربوية – جامعة ناعور
4	د. محمد نبيل العمري	عقيدة إسلامية	أستاذ مشارك	كلية الشريعة- الجامعة الأردنية
6	ضحى صوالحة	أصول دين	-	معلمة تربية إسلامية – أكاديمية صناع التفوق
7	فداء سمارة	عقيدة إسلامية	-	معلمة تربية إسلامية – مدارس الاتحاد

DEVELOPING THE ISLAMIC CREED UNIT IN THE JORDANIAN ISLAMIC EDUCATION BOOK FOR THE EIGHTH-GRADE ACCORDING TO THE STRATEGY OF CRITICAL THINKING AND MEASURING OF THEIR IMPACT ON STUDENT ACHIEVEMENT

By

Hadeel Mazen Al-Majdalawi

Supervisor

Dr. Mohammad Nabil Al-Omari

Co-Supervisor

Dr. Khalid Atia Al-Saudi

ABSTRACT

This treatise aims to improve the creed unit in the Jordanian Islamic book for the eighth grade according to the strategy of critical thinking and measuring of their impact on the student's achievements. The study sample consists of (40) pupils in the eigth grade in Superiority Makers Acdemy (2015-2016). The students were distributed into two groups.The first group is the control group (20pupils) studied the unit in a traditional way. The second group is the experimental group (20students)studied the same unit according to the critical thinking skills .The study tools was the educational achievement test which consists of 33 paragraphs that aims to standardize the results of the creed unit . The study showed the following results; there are differences in the post-test results among the both groups for the experimental group. The study advised the current authors for the Islamic course to include the critical thinking skills in teaching the Islamic course.